أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام

(الأدبية والنقدية)

الأستاذ الدكتور
توفيق إبراهيم الجبوري







أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام

الأدبية والنقدية

في كتاب الأغاني للأصبهاني

جمع وتصنيف ودراسة وتوثيق

أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقديةِ

في

كتاب الأغاني للأصبهاني

جمع وتصنيف ودراسة وتوثيق

الأستاذ الدكتور

توفيق ابراهيم صالح الجبوري



رقـــم التصنيـــــف : 811.11
المؤلف ومن هـو في حكمه : توفيق إبراهيم الجبوري.
عنـــوان الكتـــــاب : أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية.
رقـــم الإيـــداع : 2013/5/1667
الواصفـــــــات : الشعراء العرب//الشعر العربي//عصر ما قبل الإسلام/
بيـــانــات الناشـــر : عمان – دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.
(ردمك) ISBN 978-9957-32-756-9

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى 2014-1435هـ



دار الحامد للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - شفا بدران - شارع العرب مقابل جامعة العلوم التطبيقية
هاتف: 5231081 6 962+ فاكس : 5235594 6 962+
ص.ب . (366) الرمز البريدي: (11941) عمان – الأردن
www.daralhamed.net
E-mail : daralhamed@yahoo.com

المحتويات

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

مدخل

أنْ تظفر بنص أدبي أو نقدي تبحث عنه في كتاب موسوعي كالأغاني فتلك أمنية ليس هيناً عليك الفوز بها إلا بعد جهد ومكابدة وأنت تقلب صفحات أجزائه كلّها إذا لم تسعفك فهرسة وهي عاجزة بما لايقبل الشك عن أن تدلك على بغيتك؛ لأن النص قد يكون في ثنايا خبر أو حادثة؛ ومن قرأ أو يقرأ كتاب الأغاني يدرك هذا القول، ويدرك مدى أهمية تيسير الحصول على هذه النصوص.

وقد كانت قراءتي لكتاب الأغاني، وإدراكي لأهمية كثير مما حواه، وعلمي بحاجة الدارس إلى كثير من علومه التي ربما كانت صعوبة قراءته عاملاً في عزوفه عنه؛ لضيق الوقت وكثرة المهام، دافعاً كافياً لجمع بعض هذه العلوم ودراستها وتصنيفها وتوثيقها.

وما لفت نظري خلال هذه القراءة هو:(أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية) التي تناقلها الدارسون العرب وغيرهم، فأخـذت على عاتقي مهمة جمع هذه النصوص وتصنيفها وتوثيقها والتقديم لها بدراسة موجزة تضمنت الإشارة إلى بعض الأسس التي اعتمدها النقاد والأدباء في أحكامهم؛ لأن الغاية هي إيصال النص النقدي والأدبي إلى الدارس كي يفيد منه، ويدرسه بالشكل الذي يكشف عن أبعاده العلمية في ضوء دراسة متخصصة أو في صورة توظيف له في ثنايا دراسات أدبية او نقدية.

الدراسة

إنّ تتبع النصوص النقدية وما يتعلق بها من أخبار أدبية يخبرنا أنّ النقاد العرب القدامى جاهليين كانوا أو إسلاميين، شعراء كانوا أوغير شعراء، كانوا يصدرون في بعض أحكامهم عن أسس معينة– التي ندرس بعضاً منها– قد تبعد عنهم تهمة النقد الارتجالي الصادر على أساس أثر اللحظة التي يعيشونها ولو إلى حدّ ما؛ لأننا لانستطيع أنْ ننكر أثر الشعر والبيئة في ذات الناقد. ومن هذه الأسس– التي وقفوا عـندها ولاسيما في المواقف العامة التي لايمنح فيها الناقد وقتاً كافياً لإجراء الموازنة بين الشعراء، وعلى وجه الخصوص في الأسواق ومجالس الأدب– المعنى المبتدع، إذ جعلوه مقياساً يفاضلون به بين الشعراء، وهو يدل في حقيقته على متابعة نقدية جادة لتطور الشعر ومعانيه، وقد كان هذا واضحاً في جواب عمر بن الخطاب (رض) للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء: (فقال: امرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر؛ فافتقر عن معان عور أصحّ بصراً)[1].

إن تمعن هذا النص يظهر لنا الدقة في اختياره، فهو محدد الألفاظ، كثير المعاني، على الرغم من ارتباطه بالبيئة، فامرؤ القيس مثلاً سابق الشعراء في ابداعه للمعاني الشعرية فكأنما خسف لهم أو حفر لهم بئراً في حجارة صلدة، وتلك مهمة شاقة عصرذاك لايستطيع انجازها إلا من أوتي الإرادة الصلبة، والقوة والصبر،... وثمرة هذا الانجاز لابد أن تكون موازية للجهد المبذول، وهي تدفق الماء الكثير منها...؛ وبذلك يكون امرؤ القيس فتح معاني عوراً لأنه (سبق الى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها؛ لأنه أول من لطف المعاني؛ ومن استوقف على الطلول، ووصف النساء بالظباء والمها والبيض، وشبه الخيل بالعقبان والعصي، وفرق بين النسيب وما سواه من القصيدة، وقرّب مأخذ الكلام، فقيّد الأوابد، وأجاد الاستعارة والتشبيه)[2].

ومثلما اعتمدوا المعنى المبتدع اعتمدوا الجودة والكثرة أساساً في أحكامهم النقدية، وهذا يعني أن القصيدة تحظى بالقراءة المتأنية أو الاستماع المستند إلى الخبرة والممارسة، والتمكن من النقد واستيعاب معانيه وأدواته، ولعلنا نجد في النص الذي قيل حول عدي بن زيد بغيتنا في بيان صورة النقد، والحكم على الشاعر، ذكر السيوطي أن أباعمرو بن العلاء قال: (عدي في الشعراء مثل سهيل في النجوم، يعارضها ولايجري معها، هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها، قليلة في أيدي الناس، ذهبت بذهاب الرواة الذين يحملونها)[3]، بمعنى أنه شاعر مثلهم لكنه يتميز عنهم بجودة شعره التي جعلته يحظى بالحفظ والرواية، ولايضيع كما ضاعت أشعار غيره من الشعراءعلى الرغم من كثرتها بمجرد موت الرواة الذين يحفظونها.

وكذلك التفت النقاد إلى مسألة تفاوت مستوى الشعراء أنفسهم في أشعارهم وأشعار غيرهم، ذكر أنه(خرج عمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر والمخبل القريعي وعبدة بن الطبيب فبدوا عن الماء، فنحروا جزوراً، واجتمعوا على شراب لهم، فأتاهم رجل من بني يربوع وكان يروي الشعر، فقالوا له: احكم بيننا، قال ومن يتعرض لكم.

أما عمرو بن الأهتم: فحلل الملوك تنشر وتطوى، أما الزبرقان: فجزور نحرت فألقيت في القدر، فأنت تدخل يدك فتصيب سناماً مرة، وكبداً مرة، وقرناً مرة. وأما المخبل: (فمكاوٍ يصبها الله على من يشاء. وأما عبدة: فصمّيل)[4]، وفي مثل هذه الأحكام وغيرها تتجلى النظرة الشمولية إلى الشعر، شعر الشاعر كلّه عند موازنته بشعر غيره.

كما وظف النقاد الأسس العقلية والأخلاقية في الحكم على الشعراء، (قال عمر: من أشعر الناس؟ قالوا: أنت أعلم ياأمير المؤمنين... قال: فمن الذي يقول:

ولست بمستبق أخاً لاتلمّه   على شعث أيّ الرجال المهذب

قالوا: النابغة. قال: فهو أشعر العرب)[5].

وروي عن ابن عباس أنه قال: (قال عمر بن الخطاب ليلة مسيره الى الجابية: أين ابن عباس؟ فأتيته... قال: هل تروي لشاعر الشعراء؟ قلت: ومن هو؟ قال الذي يقول:

ولو أن حمداً يخلدوا أخلدوا   ولكن حمد الناس ليس بمخلد

قلت: ذاك زهير. قال: فذاك شاعر الشعراء. قلت: وبما كان شاعر الشعراء؟ قال: لأنه كان لايعاظل في الكلام، وكان يتجنب وحشي الشعر، ولم يمدح أحداً إلا بما فيه)[6].

ويعلق ابن رشيق على هذا النص بقوله: (إن عمر وصفه بالحذق في صناعته، والصدق في منطقه؛ لأنه لايحسن في صناعة الشعر أن يعطي الرجل فوق حقّه من المدح؛ لئلا يخرج الأمر إلى النقص والازدراء)[7].

ولعل الحطيأة في وصيته ألمع إلى شيء من هذا حين قال: (... أجزع على المديح الجيد يمدح به منْ ليس له أهلاً...)[8].

وعلى أساس أخلاقي يحكم الحطيأة على النابغة وقد سأله ابن عباس: من أشعر الناس؟ (فقال: الذي يقول:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه   يفره ومـــن لايتقـــي الشتـم يشتم

وليس الذي يقول:

ولست بمستبــق أخـــاً لا تلمـــه   على شعـــث أيّ الرجـــال المهذب

بدونه؛ ولكن أضراعة أفسدته كما أفسدت جرولاً، والله لولا الجشع لكنت أشعر الماضين، وأما الباقون فلا أشك أني أشعرهم)[9].

ومع ما ذكرنا فإننا لانعدم أحكاماً أخرى في النصوص التي جمعناها بيد أننا نترك المجال لدراسة متخصصة تتناولها تفصيلاً أو تتناول في ثنايا دراسات عامة أدبية أونقدية.

توثيق نصوص أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية

في

كتاب الأغاني للأصبهاني

منهج التوثيق

1- يثبت نص كتاب الأغاني وتسبقه الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة.

2- رتبت النصوص حسب تسلسل أجزاء الأغاني، ثم حسب تسلسل الصفحات في الجزء الواحد.

3- جعلت مصادر تخريج النصوص مرتبة حسب التسلسل الزمني ووضعتها في نهاية نصوص البحث كلّها.

4- في حال عدم الوصول إلى مصادر التخريج أشرت الى ذلك.

5- رقمت النصوص ابتداء من الرقم(1) صعوداً.

6- اكتفيت بالإشارة الى مصادر التخريج دون إثبات اختلاف الروايات لورود النصوص بأشكال مختلفة، فهي تارة مقتضبة وأخرى شبه متكاملة، وأحياناً تكون الروايات بالمعنى.

7- أثبت الخبر وإنْ ورد أكثر من مرة؛ إذ غالباً ما نجد الخبر متغيراً في بعض ألفاظه زيادة أونقصاناً، وهذا الاختلاف يلبي أحيانا حاجة منْ يبحث عنه تحديدا.

6- خرجت الشعر الوارد في الخبر إن وجد في ديوان أو مجموع شعري، ووضعت تخريجه بعد مصادر تخريج الخبر مرتباً حسب تسلسل وروده في الخبر.

(1)

النص: كتاب الأغاني 97/2.

(كان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان: عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم، يعارضها ولا يجري معها مجراها، وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت، ومثلهما كان عندهم من الإسلاميين الكميت والطرماح. قال العجاج: كانا يسألاني عن الغريب فأخبرهما به، ثم أراه في شعرهما وقد وضعاه في غير مواضعه، فقيل له: ولِـمَ ذاك؟ قال: لأنهما قرويان يصفان ما لم يريا فيضعانه في غير موضعه، وأنا بدويّ أصف ما رأيت فأضعه في موضعه. وكذلك عندهم عدي وأميّة).

(2)

النص: كتاب الأغاني 165/2– 166.

قيل: إنّ الحطيأة(أتى كعب بن زهير– وكان الحطيأة راوية زهير وآل زهير– فقال له: قد علمت روايتي لكم أهل البيت، وانقطاعي إليكم، وقد ذهب الفحول غيري وغيرك، فلو قلت شعراً تذكر فيه نفسك، تضعني موضعاً بعدك! ــــــ وقال أبو عبيدة: تبدأ بنفسك فيه ثم تثني بي ــــــ فإنّ الناس لإشعاركم أروى، وإليها أسرع! فقال كعب:

فمن للقوافي شانها من يحوكها ... إذا ما ثوى كعب وفوّز جرْولُ

كفيتك لا تلقى من الناس واحداً ... تنخّل منها مثل مـــا نتنخّلُ

نقول فلا نعيا بشيء نقولـــه ... ومن قائليها من يسيء ويُجملُ

نثقفها حتـى تليـن متونهــا ... فيقصر عنهـــا كلّ ما يُتمثلُ

قال: فاعترضه مزرّد بن ضرار، واسمه يزيد، وهو أخو الشماخ، وكان عرّيضاً، أي شديد العارضة كثيرها، فقال:

باستك إذ خلفتنــي خلف شاعر ... من الناس لم أكفيء ولم أتنحل

فإنْ تخشبا أخشب وإنْ تتنحّلا ... وإنْ كنت أفتى منكمـــا اتنحل

فلست كحسان الحسام ابن ثابت ... ولست كشماخ ولا كالمخبـــل).

(3)

النص: كتاب الأغاني 167/2.

(... عن أبي عبيدة قال: بينا سعيد بن العاص يعشي الناس بالمدينة والناس يخرجون أولاً أولاً، إذ نظر على بساطه إلى رجل قبيح المنظر، رثّ الهيأة، جالس مع أصحاب سمره، فذهب الشرط يقيمونه فأبى أنْ يقوم، وحانت من سعيد التفاتة فقال: دعوا الرجل، فتركوه، وخاضوا في أحاديث العرب وأشعارها ملياً، فقال لهم الحطيأة: والله ما أصبتم جيد الشعر، ولا شاعر العرب؛ فقال له سعيد: أتعرف من ذلك شيئاً؟ قال: نعم. قال: فمن أشعر العرب؟ قال الذي يقول:

لاأعدّ الإقتار عدماً ولكن ... فقد من قد رزئته الإعدام

وأنشدها حتى أتى عليها؛ فقال له: منْ يقولها؟ قال: أبو دؤاد الإيادي، قال: ثم منْ؟ قال الذي يقول:

أفلح بما شئت فقد يدرك بالـ ... جهل وقد يخدّع الأريبُ

ثم أنشدها حتى فرغ منها؛ قال: ومن يقولها؟ قال: عبيد بن الأبرص، قال: ثم من؟ قال والله لحسبك بي عند رغبة أو رهبة، إذا رفعت إحدى رجليّ

على الأخرى، ثم عويت في أثر القوافي عواء الفصيل الصادي، قال ومن أنت؟ قال الحطيأة؛ قال: فرحب به سعيد، ثم قال: أسأت بكتماننا نفسك منذ الليلة؛ ووصله وكساه).

(4)

النص: كتاب الأغاني 2/167-168.

مضى الحطيأة (إلى عتيبة بن النهاس العجلي فسأله فقال له: ما أنا على عمل فأعطيك من عدده، ولا في مالي فضل عن قومي؛ قال له: فلا عليك، وانصرف. فقال له بعض قومه: لقد عرضتنا ونفسك للشر! قال: وكيف؟

قالوا: هذا الحطيأة، وهو هاجينا أخبث هجاء؛ فقال ردّوه، فردّوه إليه، فقال له: لِمَ كتمتنا نفسك كأنك كنت تطلب العلل علينا؟! اجلس فلك عندنا ما يسرك، فجلس، فقال له: من أشعر الناس؟ قال: الذي يقول:

ومنْ يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لايتقي الشتم يشتم

فقال له عتيبة: إنّ هذا من مقدمات أفاعيك، ثم قال لوكيله: اذهب معه إلى السوق فلا يطلب شيئاً إلا اشتريته له؛ فجعل يعرض عليه الخزّ ورقيق الثياب فلا يريدها، ويومىء إلى الكرابيس والأكسية الغلاظ فيشتريها له، حتى قضى أربه، ثم مضى، فلما جلس عتيبة في نادي قومه أقبل الحطيأة، فلما رآه عتيبة، قال: هذا مقام العائذ بك ياأبا مليكة من خيرك وشرك؛ قال: قد كنت قلت بيتين من الشعر فاستمعهما، ثم أنشأ يقول:

سئلت فلم تبخل ولم تعط نائلاً ... فسيان لا ذمّ عليك ولحمدُ

وأنت امرؤ لا الجود منك سجية ... فتعطي ولا يُعْدي على النائل الوُجْدُ

ثمّ ركض فرسه فذهب).

(5)

النص: كتاب الأغاني 169/2.

(قال حماد بن إسحاق: أما إني ما أزعم أنّ أحداً بعد زهير أشعر من الحطيأة).

(6)

النص: كتاب الأغاني 170/2.

(لمّا قال ابن ميّادة:

*** تمشي به ظُلمانه وجآذره ***

قيل له: قد سبقك الحطيأة إلى هذا، فقال: والله ما علمت أنّ الحطيأة قال هذا قطّ، والآن علمت والله إنّي شاعر حين واطأت الحطيأة).

(7)

النص: كتاب الأغاني 170/2.

(إنّ إعرابياً وقف على حسان بن ثابت وهو ينشد، فقال له حسان: كيف تسمع ياأعرابي؟ قال ماأسمع بأساً؛ قال حسان: أما تسمعون إلى الأعرابي! ما كنيتك أيها الرجل؟ قال: أبو مليكة، قال: ما كنت قطّ أهون عليّ منك حين اكتنيت بامرأة! ،فما اسمك؟ قال الحطيأة، فأطرق حسان، ثمّ قال له: امضِ بسلام).

(8)

النص: كتاب الأغاني 186/2-187.

قال قيس بن فهد الأنصاري: شهدت الزبرقان بن بدر أتى بالحطيأة إلى عمر بن الخطاب (رض) (فقال: إنه هجاني. قال: وما قال لك؟ قال: قال لي:

دع المكارم لاترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فقال عمر: ما أسمع هجاء ولكنها معاتبة؛ فقال الزّبرقان: أوما تبلغ مروءتي إلا أن آكل وألبس! فقال عمر: عليّ بحسان، فجيء به، فسأله، فقال: لم يهجه، ولكن سلح عليه.

ـــــ قال: ويقال: إنه سأل لبيداً عن ذلك، فقال: ما يسرني أنه لحقني من هذا الشعر ما لحقه وأنّ لي حُمُــرُ النعم ـــــ فأمر َبه عمر فجعل في نقير في بئر، ثمّ ألقي عليه شيء، فقال:

ماذا تقول لأفــراخ بذي مرخ زغب الحواصل لاماء ولاشجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمــة فاغفر عليــك سلام الله ياعمر

أنت الإمام الذي من بعد صاحبه القي إليــك مقاليد النهى البشر

لم يؤثروك بها إذ قدموك لهــا لكـن لأنفسهم كانت بــك ألأُثر

فأخرجه، وقال له: إياك وهجاء الناس؛ قال إذأيموت عيالي جوعاً، هذا مكسبي ومنه معاشي، قال: فإياك والمقذع من القول، قال: وما المقذع؟ قال: أن تخايربين الناس، فتقول: فلان خير من فلان، وآل فلان خير من آل فلان، قال: فأنت والله أهجى منّي. ثم قال له: والله لولا أن تكون سنة لقطعت لسانك، ولكن اذهب فأنت له، خذه يازبرقان، فالقى الزبرقان في عنقه عمامة فاقتاده بها، وعارضته غطفان فقالوا له: يا أبا شذرة إخوتك وبنوعمك، هبْه لنا، فوهبه لهم).

(9)

النص: كتاب الأغاني 195/2- 196.

(لما حضرت الحطيأةَ الوفاةُ اجتمع إليه قومه فقالوا: يا أبا مليكة: أوصِ. فقال: ويل للشعر من راوية السوء؛ فقالوا: أوص رحمك الله يا حطيءُ؛ قال: منْ الذي يقول:

إذا أنبض الرامون عنها ترّنمت ترنّم ثكلى أوجعتها الجنائز ؟

قالوا: الشماخ؛ قال: أبلغوا غطفان أنّه أشعر العرب؛ فقالوا: ويحك أهذه وصيّة! أوصِ ما ينفعك! قال: أبلغوا أهل ضابىء أنّه شاعر حيث يقول:

لكلّ جديد لذّة غير أنني رأيت جديد الموت غير لذيذِ

قالوا: أوصِ ويحك بما ينفعك! قال: أبلغوا أهل امرىء القيس أنه أشعر العرب, حيث يقول:

فيالك من ليلٍ كأنّ نجومه بكلّ مغار الفتل شدّت بيذبلِ

قالوا: اتق الله، ودع عنك هذا؛ فقال: أبلغوا الأنصار أنّ صاحبهم أشعر العرب، حيث يقول:

يغشونَ حتى ما تهرّ كلابهم لايسألون عن السواد المقبل

قالوا هذا لايغني عنك شيئا، فقل غيرما أنت فيه، فقال:

الشعر صعب وطويل سلّمُهْ إذا ارتقى فيه الذي لايعلمُهْ

زلّتْ به إلى الحضيض قدمُهْ يريد أنْ يعربه فيعجمُهْ

قالوا: هذا مثل الذي كنت فيه فقال:

قد كنت أحياناً شديد المعتمد   وكنت ذا غرْبٍ على الخصمِ ألدْ

*** فوردتْ نفسي وما كادتْ تردْ ***

قالوا: يا أبا مليكة ألك حاجة؟ قال: لا والله، ولكن أجزع على المديح الجيد يمدح به منْ ليس له أهلاً. قالوا: فمنْ أشعر الناس؟ فأومأ بيده إلى فيه، وقال: هذا الجُحيْر إذا طمع في خير– يعني فمه– واستعبر باكياً؛ فقالوا له: قلْ: لا إله إلا الله؛ فقال:

قالتْ وفيها حيْدة وذعر   عوْذ بربّي منكم وحُجْر

فقالوا له: ما تقول في عبيدك وإمائك؟ فقال: هم عبيدٌ قنّ ما عاقب الليلُ النهار؛ قالوا: فأوصِ للفقراء بشيء؛ قال: أوصيهم بالإلحاح في المسألة فإنّها تجارة لاتبور, واست المسؤول أضيق.

قالوا: فما تقول في مالك؟ قال: للأنثى من ولدي مثل حظ الذّكر؛ قالوا: ليس هكذا قضى الله جلّ وعزّ لهنّ؛ قال: ولكني هكذا قضيت؛ قالوا: فما توصي لليتامى؟ قال: كلوا أموالهم، ونيكوا أمهاتهم؛ قالوا: فهل شيء تعهد فيه غير هذا؟ قال: نعم. تحملونني على أتان وتتركونني راكبها حتى أموت، فإنّ الكريم لايموت على فراشه، والأتان مركب لم يمت عليه كريم قطّ؛ فحملوه على أتان وجعلوا يذهبون به ويجيئون عليها حتى مات، وهو يقول:

لا أحد ألأم من حطيّه   هجا بنيه وهجا المريّه

من لؤمه مات على فُريّه).

(10)

النص: كتاب الأغاني 200/2.

(... عن رجل من كعب قال: جئت سوق الظّهْر فإذا بكثيّر، وإذا الناس متقصفون عليه، فتخلصت حتى دنوت منه، فقلت: يا أبا صخر، قال: ما تشاء؟ قلت: منْ أشعر الناس؟ قال: الذي يقول:

وآثرت ادلاجي على ليل حرّة	**هضيم الحشا حُسانة المتجردِ**
تُفرّق بالمدْرى أثيثاً نباته	**على واضح الذّفرى أسيل المقلّدِ**

قال: قلت هذا الحطيأة؟ قال: هو ذاك).

(11)

النص: كتاب الأغاني 269/2.

(قال إسحاق: وحدّثني داود قال: سمعت شيخاً عالماً من غطفان يقول: كان الرماح أشعر غطفان في الجاهلية والإسلام، وكان خيراً لقومه من النابغة، لم يمدح غير قريش وقيس، وكان النابغة إنّما يهذي باليمن مضللاً حتى مات).

(12)

النص: كتاب الأغاني 3/8-9.

(... قال حسان بن ثابت: قدم النابغة المدينة فدخل السوق، فنزل عن راحلته، ثمّ جثا على ركبتيه، ثمّ اعتمد على عصاه، ثمّ أنشأ يقول:

عرفت منازلاً بِعُرَيْتنات	**فأعلى الجزع ِ للحيّ المبنّ**

فقلت: هلك الشيخ، ورأيته قد تتبع قافية منكرة. قال: ويقال: إنّه قالها في موضعه فما يزال ينشد حتى أتى على آخرها، ثمّ قال: ألا رجل ينشد؟ فتقدم قيس بن الخطيم فجلس بين يديه، وأنشده:

*** أتعرف رسماً كاطرادِ المذاهبِ ***

حتى فرغ منها؛ فقال: أنت أشعرالناس يا ابن أخي. قال حسان: فدخلني منه، وإنّي في ذلك لأجد القوة في نفسي عليهما، ثمّ تقدّمت فجلست بين يديه؛ فقال: أنشد فوالله إنّك لشاعر قبل أنْ تتكلم، قال: وكان يعرفني قبل ذلك، فأنشدته؛ فقال: أنت أشعر الناس. قال الحسن بن موسى: وقالت الأوس: لم يزد قيس بن الخطيم النابغة على:

*** أتعرف رسماً كاطراد المذاهبِ ***

نصف بيت- حتى قال: أنت أشعر الناس).

(13)

النص: كتاب الأغاني 10/3.

(قال حسان بن ثابت للخنساء: أهجي قيس بن الخطيم؛ فقالت: لاأهجو أحداً أبداً حتى أراه. قال: فجاءته يوماً فوجدته في مشرقة ملتفاً في كساء له، فنخسته برجلها وقالت: قمْ، فقام؛ فقالت: أدبرْ، فأدبر؛ ثمّ قالت: أقبلْ، فأقبل. قال: والله لكأنّها تعترض عبداً تشتريه، ثمّ عاد إلى حاله نائماً؛ فقالت: والله لا أهجو هذا أبداً).

(14)

النص: كتاب الأغاني 12/3.

(مرّ حسان بن ثابت بليلى بنت الخطيم- وقيس بن الخطيم أخوها بمكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش- فقال لها حسان: اظعني فالحقي بالحيّ فقد ظعنوا، وليت شعري ما خلفك وما شأنك: أقلّ ناصرك أم راث رافدك؟ فلم تكلمه، وشتمته نساؤها، فذكرها في شعره في يوم الربيع الذي يقول فيه:

لقد هاج نفسك أشجانـُها وعاودها اليـوم أديانُها

تذكرتُ ليلى وإنّـي بها إذا قطّعتْ منك أقرانها

وحجّل فـي الدار غربانها وخفّ من الدار سكانها

وغيّرها معصـرات الرياح وسحّ الجنوب وتهتانها

مهاة مـن العين تمشي بها وتتبعها ثـمّ غزلانهـا

وقفت عليـها فساءلتها وقد ظعن الحيّ ماشانهـا

فعيّتْ وجاوبنـي دونها بما راع قلبـي أعوانهـا

وهي طويلة. فأجابه قيس بن الخطيم بهذه القصيدة التي أولها:

*** أجدّ بعمرة غنيانها ***

وفخر فيها بيوم الربيع وكان لهم، فقال:

ونحن الفوارس يوم الربيـ ـع قد علموا كيف فرسانها

حسان الوجوه حداد السيو ف يبتدر المجد شبانـها

وهي طويلة أيضاً).

(15)

النص: كتاب الأغاني 148/3.

(أخبرني جحظة قال: سمعت علي بن يحيى المنجّم يقول: سمعت منْ لا أحصي من الرواة يقولون: أحسن الناس ابتداء في الجاهلية امرؤ القيس حيث يقول:

*** ألا انعم صباحاً أيّها الطّلل البالي ***

وحيث يقول:

*** قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل*)**.

(16)

النص: كتاب الأغاني 122/4.

(قال أبو عبيدة: اتفقت العرب على أنّ أشعر أهل المدن أهل يثرب، ثمّ عبد القيس، ثمّ ثقيف، وأنّ أشعر ثقيف أمية بن أبي الصلت).

(17)

النص: كتاب الأغاني 125/4.

(... عن الأصمعي قال: ذهب أمية في شعره بعامة ذكر الآخرة، وذهب عنترة بعامة ذكر الحرب، وذهب عمر بن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب).

(18)

النص: كتاب الأغاني 136/4.

(... عن أبي عبيدة قال: فضل حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي(صلى الله عليه وسلم) في النبوة، وشاعر اليمن كلّها في الإسلام).

(19)

النص: كتاب الأغاني 136/4-137.

(قال أبو عبيدة:... أجمعت العرب على أنّ حسّان أشعر أهل المدر).

(20)

النص: كتاب الأغاني 137/4.

عن أبي عبيدة قال:

(اتفقت العرب على أنّ أشعر أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أنّ أشعر أهل يثرب حسان بن ثابت).

(21)

النص: كتاب الأغاني 167/4.

(قال الزبير وحدثني محمد بن الحسن قال: قال حسان بن ثابت: جئت نابغة بني ذبيان، فوجدت الخنساء بنت عمرو حين قامت من عـنده، فأنشدته؛ فقال: إنك لشاعر، وإنّ أخت بني سليم لبكّاءة).

(22)

النص: كتاب الأغاني 167/4.

(قال الزبير، وحدثني يحيى بن محمد... بن أبي بكر الصديق، قال: أخبرني غير واحد عن مشايخي: أنّ الحطيأة وقف على حسان بن ثابت، وحسان ينشد من شعره؛ فقال له حسان وهو لايعرفه: كيف تسمع هذا الشعر يا أعرابي؟ قال الحطيأة: لا أرى بأساً. فغضب حسان، وقال: اسمعوا إلى كلام هذا الأعرابي! ما كنيتك؟ قال: أبو مليكة. قال: ما كنت قطّ أهون عليّ منك حين كنيت بامرأة، فما اسمك؟ قال: الحطيأة، فقال حسان: أمضِ بسلام).

(23)

النص: كتاب الأغاني 264/6.

(قال ابن سلام، قال أبو عمرو بن العلاء: سئل حسان بن ثابت: منْ أشعر الناس؟ قال: أحيّــاً أم رجلاً؟ قالوا: حيّــاً؛ قال: أشعر الناس حيــاً هذيل؛ غير مدافع أبو ذؤيب.

قال ابن سلام: ليس هذا من قول أبي عمرو ونحن نقوله).

(24)

النص: كتاب الأغاني 34/8.

(قال ابن سلام: أخبرني أبو قيس عن عكرمة بن جرير قال: قلت لأبي: ياأبتِ منْ أشعر الناس؟ فقال: الجاهلية تريد أم الإسلام؟ قلت أخبرني عن الجاهلية. قال: شاعر الجاهلية زهير. قلت فالإسلام؟ قال: نبعة الشعر الفرزدق. قلت فالأخطل؟ قال: يجيد صفة الملوك، ويصيب نعت الخمر، قلت فما تركت لنفسك؟ قال: دعني فإنّي نحرت الشعر نحراً).

(25)

النص: كتاب الأغاني 53/8.

(قال عبدالملك أو الوليد ابنه لجرير: منْ أشعر الناس؟... فقال: ابن العشرين. قال: فما رأيك في ابني أبي سُـلمى؟ قال: كان شعرهما نيّراً ياأمير المؤمنين. قال: فما تقول في امرىء القيس؟ قال: اتخذ الخبيث الشعر نعلين، وأقسم بالله لو أدركته لرفعت ذلاذِ له. قال: فما تقول في ذي الرّمة؟ قال: قَـدرَ من ظريف الشعر وغريبه وحسنه على ما لم يقدر عليه أحد) .

(26)

النص: كتاب الأغاني 8/194-195.

(نازع امرؤ القيس علقمة بن عبدة الفحل الشعر، فقال له: حكّمت بيني وبينك امرأتك أم جندب؛ قال: رضيت. فقالت لهما: قولا شعراً على رويّ وقافية واحدة صفا فيه الخيل. فقال امرؤ القيس:

خليليّ مرّا بي على أمّ جندب أقض لبانات الفؤاد المعذب

وقال علقمة:

ذهبت من الهجران في غير مذهبِ ولم يك حقاً كلّ هذا التجنب

وأنشداها؛ فغلّـبت علقمة. فقال لها زوجها: بأيّ شيء غلبته؟ قالت: لأنك قلت:

فللسوط ألهوب وللساق درّة وللزجر منه وقع أهوج مِنْعِبِ

فجهدت فرسك بسوطك, ومريته بساقك وزجرك واتعبته بجهدك.

وقال علقمة:

فولى على آثارهن بحاصب	وغبْيةِ شؤبوب من الشدّ ملهبِ
فأدركهنّ ثانياً من عنانــه	يمرّ كمرّ الرائــــح المتحلبِ

فلم يضرب بسوط، ولم يَمره بساق، ولم يتعبه بزجر).

(27)

النص: كتاب الأغاني 195/8-196.

وفي رواية أخرى جاء الخبر السابق(26) : أنّ امرأ القيس(إنما تزوج أمّ جندب حين هرب من المنذر بن ماء السماء فأتى جبلي طيّيء، وكان مفركاً، فبينا هو معها ذات ليلة إذ قالت له: قمْ ياخير الفرسان فقد أصبحت، فلم يقم؛ فكررت عليه فقام، فوجد الفجر لم يطلع فرجع؛ فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فأمسكت. وألحّ عليها فقالت: حملني أنّك ثقيل الصدر، خفيف العجيزة، سريع الإراقة، بطيء الإفاقة. فعرف تصديق قولها وسكت. فلما أصبح أتى علقمة وهو في خيمته وخلفه أمّ جندب فتذاكروا الشعر، فقال امرؤ القيس: أنا أشعر منك، وقال علقمة مثل ذلك؛ فتحاكما إلى امّ جندب؛ ففضلت أم جندب علقمة على امرىء القيس؛ فقال لها: بــِمَ فضلته عليّ؟ قالت: فرس ابن عبدة أجود من فرسك، زجرت وضربت وحركت ساقيك، وابن عبدة جامد مقتدر، فغضب من قولها وطلقها، وخلف عليها علقمة).

(28)

النص: كتاب الأغاني 199/8.

(... عن الشعبي قال: رأيت دغفلاً النسابة يحدّث أنّه رأى العباس بن عبد المطلب سأل عمر بن الخطاب عن الشعراء فقال: امرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر؛ فافتقر عن معان عور أصحّ بصراً).

(29)

النص: كتاب الأغاني 8/199-200.

(قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخطفي: سمعت أبي يقول: دخل جدي على بعض ملوك بني أمية؛ فقال: ألا تخبرني عن الشعراء؟ قال: بلى. قال: منْ أشعر الناس؟ قال: ابن العشرين(يعني طرفة). قال: فما تقول في امرىء القيس؟ قال: اتخذ الخبيث الشعر نعلين، فأقسم بالله لو أدركته لرفعت ذلاذِلَه. قال: فما رأيك في ذي الرّمة؟ قال: قدر من طريف الكلام وغريبه وحسنه على ما لم يقدر عليه أحد، حتى صنّف الشعر).

(30)

النص: كتاب الأغاني 8/243.

(أنشد النبي صلى الله عليه وسلم قول عنترة:

ولقد أبيت على الطوى وأظلّه حتى أنال به كريم المأكلِ

فقال صلى لله عليه وسلم: ما وصف لي أعرابي قطّ فأحببت أنْ أراه إلّا عنترة).

(31)

النص: كتاب الأغاني 8/244.

(قيل لعنترة: أنت أشجع العرب و أشدّها؟ قال: لا. قيل: فبماذا شاع لك هذا في الناس؟ قال: كنت أُقدم إذا رأيت الإقدام عزماً، وأحجم إذا رأيت الإحجام حزماً، ولا أدخل إلّا موضعاً أرى لي منه مخرجاً، وكنت أعتمد الضعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله).

(32)

النص: كتاب الأغاني 244/8.

(قال عمر بن الخطاب للحطيأة: كيف كنتم في حربكم؟ قال: كنا ألف فارس حازم. قال: وكيف يكون ذلك؟ قال: كان قيس بن زهير فينا، وكان حازماً ، فكنا لانعصيه. وكان فارسنا عنترة، فكنا نحمل إذا حمل، ونحجم إذا أحجم. وكان فينا عروة بن الورد فكنا نأتمّ بشعره، فكنا كما وصفت لك. فقال عمر: صدقت).

(33)

النص: كتاب الأغاني 246/8.

(... عن محمد بن سلام قال: كان عمرو بن معديكرب يقول: ما أبالي منْ لقيت من فرسان العرب ما لم يلقني حرّاها وهجيناها. يعني بالحرين: عامر ابن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب، وبالعبدين: عنترة والسليك بن السّـلكة).

(34)

النص: كتاب الأغاني 280/8.

(بعث النعمان بن المنذر بأربعة أرماح لفرسان العرب، فأخذ أبو براء عامر بن مالك رمحاً، وسلمة بن طارق اللّحام رمحاً، وهو جدّ الأخطل، وأنس ابن مدرك رمحاً، وعمرو ابن معديكرب رمحاً).

(35)

النص: كتاب الأغاني 293/8.

(... عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من كلب يقال له مهوش عن أبيه: أنّ عمر بن الوليد بن عبد الملك سأل الأخطل عن أشعر الناس؛ قال: الذي كان إذا مدح رفع، وإذا هجا وضع. قال: ومن هو؟ قال: الأعشى. قال: ثم منْ؟ قال: ابن العشرين (يعني طرفة). قال: ثم منْ؟ قال:أنا).

(36)

النص: كتاب الأغاني 303/8.

(... عن داود بن مساور قال: دخلت إلى الأخطل فسلمت عليه، فنسبني فانتسبت، واستنشدته فقال: أنشدك حبّة قلبي، ثم أنشدني:

لعمري لقد أسريت لا ليل عاجز بسلهبة الخدين ضاوية القربِ

إليك أمير المؤمنين رحلتها على الطائر الميمون والمنزل الرحبِ

فقلت: من اشعر الناس؟ قال: الأعشى. قلت: ثمّ من؟ قال: ثمّ أنا).

(37)

النص: كتاب الأغاني 108/9.

(عن محمد بن سلام قال: سألت يونس النحوي: منْ أشعر الناس؟ قال: لا أومىء إلى رجل بعينه، ولكني أقول: امرؤ القيس إذا غضب، والنابغة إذا رهب، وزهير إذا رغب، والأعشى إذا طرب).

(38)

النص: كتاب الأغاني 9/108-109.

(... عن ابن الكلبي عن أبيه وأبي مسكين: أنّ حساناً سئل: منْ أشعر الناس؟ فقال: أشاعر بعينه أم قبيلة؟ قالوا: بل قبيلة. قال: الزرق العيون من بني قيس بن ثعلبة).

(39)

النص: كتاب الأغاني 9/109.

(قال أبو عبيدة: منْ قدم الأعشى يحتجّ بكثرة طواله الجياد، وتصرفه في المديح والهجاء، وسائر فنون الشعر، وليس ذلك لغيره).

(40)

النص: كتاب الأغاني 9/110.

(قال هشام بن الكلبي: أخبرني أبو قبيصة المجاشعي: أنّ مروان بن أبي حفصة سئل: منْ أشعر الناس؟ قال الذي يقول:

كلا أبويكم كان فرع دعامة ولكنّهم زادوا وأصبحت ناقصا

يعني الأعشى).

(41)

النص: كتاب الأغاني 9/110.

عن يحيى بن سليم الكاتب(قال: بعثني أبو جعفر أمير المؤمنين بالكوفة إلى حماد الراوية أسأله عن أشعر الشعراء. قال: فأتيت باب حمّاد، فاستأذنت وقلت: ياغلام! فأجابني إنسان من أقصى بيت في الدار، فقال: منْ انت؟ فقلت

يحيى بن سليم رسول أمير المؤمنين. قال: ادخل رحمك الله!فدخلت أسمّت الصوت حتى وقفت على باب البيت، فإذا حمّاد عريان على فرجه دستجة شاهسفرم. فقلت: إنّ أمير المؤمنين يسألك عن أشعر الناس. فقال: نعم! ذلك الأعشى صنّاجها).

(42)

النص: كتاب الأغاني 111/9.

(... حدثنا عمر بن شبة قال: سمعت أبا عبيدة يقول: بلغني أنّ رجلاً من أهل البصرة حجّ – روى هذا الحديث ابن الكلبي عن شعيب بن عبد الرحمن أبي معاوية النحوي عن رجل من أهل البصرة أنّه حجّ– قال: فإني لأسير في ليلة أضحيانية إذ نظرت إلى رجل شاب راكب على ظليم قد زمّــه بخطامه وهو يذهب عليه ويجيء، وهو يرتجز ويقول:

هل يُبْلِغَنّيهم إلى الصباح هقل كأنّ رأسه جُمّاح

قال: فعلمت أنّه ليس بإنسيّ فاستوحشت منه. فتردد عليّ ذاهباً وراجعاً حتى أنست به؛ فقلت منْ أشعر الناس يا هذا؟ قال الذي يقول:

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتّل

قلت ومنْ هو؟ قال: امرؤ القيس. قلت: فمن الثاني؟قال: الذي يقول:

تطــــرد القرّ بحرّ ســاخن وعكيــك القيـــظ إنْ جاء بقرّ

قلت ومن يقوله؟ قال: طرفة. قلت ومن الثالث؟ قال: الذي يقول:

وتبرد برد رداء العرو س بالصيف رقرقت فيه العبيرا

قلت: ومنْ يقوله؟ قال: الأعشى، ثم ذهب به).

(43)

النص: كتاب الأغاني 112/9.

قال يحيى بن الجون العبديّ راوية بشار:(نحن حاكة الشعر في الجاهلية والإسلام، ونحن أعلم الناس به، أعشى بني قيس بن ثعلبة أستاذ الشعراء في الجاهلية، وجرير بن الخطفي أستاذهم في الإسلام).

(44)

النص: كتاب الأغاني 112/9.

(... قال الشعبي: الأعشى أغزل الناس في بيت، وأخنث الناس في بيت، وأشجع الناس في بيت

فأما أغزل بيت فقوله:

غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينى كما يمشي الوجيّ الوحلُ

وأما أخنث بيت فقوله:

وقالت هريرة لما جئت زائرهـــا ويلـــي عليك وويلـــي منـك يارجل

وأما أشجع بيت فقوله:

قالوا الطراد فقلنـــا تلك عادتنا أوتنزلـــون فإنّـــا معشـــر نزل).

(45)

النص: كتاب الأغاني 223/9-224.

(... قال أبو عمرو الشيباني: قال عنترة هذه القصيدة- المعلقة- لأنّ رجلاً من بني عبس سابّه فذكر سواده وسواد أمه وأخوته وعيّره ذلك. فقال عنترة: والله إنّ الناس ليترافدون بالطعمة، فوالله ما حضرت مرْفِد الناس أنت ولا أبوك ولا جدك قط. وإنّ الناس ليُدْعون في الفزع فما رأيتك في خيل قط، ولاكنت في أول النساء. وإنّ اللبس (يعني الاختلاط) ليكون بيننا فما حضرت أنت ولا أحد من أهل بيتك لخطة فيصل قطّ، وكنت فقعاً بقرقرة، ولو كنت في مرتبتك ومغرسك الذي أنت فيه، ثم ماجدتك لمجدتك، أو طاولتك لطلتك. لو سألت أمّك وأباك عن هذا لأخبراك بصحته. وإني لأحضر الوغى، وأوَفّى المغنم، وأعفّ عن المسألة، وأجود بما ملكت، وأفصل الخطّة الصمعاء.

فقال له الآخر: أنا أشعر منك. فقال: ستعلم! وكان عنترة لايقول من الشعر إلّا البيت أو البيتين في الحرب، فقال هذه القصيدة، ويزعمون أنّها أول قصيدة قالها. وكانت العرب تسمّيها المذهبة).

(46)

النص: كتاب الأغاني 339/9-340.

(... عن ابن قتيبة: أن نابغة بني ذبيان كانت تضرب له قبة من أدم بسوق عكاظ يجتمع إليه فيها الشعراء، فدخل إليه حسان بن ثابت وعنده الأعشى وقد أنشده شعره، وأنشدته الخنساء قولها:

*** قذىً بعينك أم بالعين عوّار***

حتى انتهت إلى قولها:

وإنّ صخراً لتأتمّ الهداة بــه	**كأنّــــه علم في رأسه نارُ**
وإنّ صخراً لمولانا وسيّدنا	**وإنّ صخراً إذا نشتوا لنحّارُ**

فقال: لولا أنّ أبا بصير أنشدني قبلك لقلت: إنك أشعر الناس! أنت والله أشعر من كلّ ذات مثانة. قالت: والله ومن كلّ ذي خصيتين. فقال حسان: أنا والله أشعر منك ومنها. قال: حيث تقول ماذا؟ قال: حيث أقول:

لنا الجفنات الغرّ يلمعْن بالضحى	**وأسيافنا يقطرْن من نجدة دما**
ولدنا بني العنقاء وابني محرّق	**فاكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنما**

فقال: إنّك لشاعر لولا أنّك قلّلت عدد جفانك، وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك. وفي رواية أخرى: فقال له: إنّك قلت:(الجفنات) فقلّلت العدد، ولو قلت (الجفان) لكان أكثر. وقلت:(يلمعن في الضحى) ولو قلت:(يبرقن بالدجى) لكان أبلغ؛ لأنّ الضيف بالليل أكثر طروقاً، وقلت:(يقطرن من نجدة دما) فدللت على قلة القتل؛ ولو قلت:(يجرين) لكان أكثر لانصباب الدّم. وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك. فقام حسان منكسراً منقطعاً).

(47)

النص: كتاب الأغاني 83/10

(... عن العتبي قال: حدثني بعض أصحابنا قال: أنشدنا مروان بن أبي حفصة يوماً شعر زهير ثم قال: زهير والله أشعر الناس، ثم أنشد للأعشى فقال: الأعشى أشعر الناس، ثم أنشد لامرئ القيس، فقال: امرؤ القيس أشعر الناس، ثم قال: والناس والله أشعر الناس. أي أنّ أشعر الناس منْ أنشدتَ له فوجدتَــهُ قد أجاد، حتى ينتقل إلى شعر غيره).

(48)

النص: كتاب الأغاني 288/10– 289.

(... عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب ليلة مسيره إلى الجابية: أين ابن عباس؟ فأتيته،... قال: (هل تروي لشاعر الشعراء؟ قلت: ومن هو؟ قال الذي يقول:

ولو أنّ حمداً يُخلدُ الناس أُخلدوا ولكن حمد الناس ليس بمُخْلدِ

قلت ذلك زهير. قال: فذاك شاعر الشعراء. قلت: وبِمَ كان شاعر الشعراء؟ قال: لأنه كان لايعاظل في الكلام، وكان يتجنب وحشيّ الشعر، ولم يمدح أحداً إلا بما فيه).

(49)

النص: كتاب الأغاني 289/10–290.

(... عن عكرمة بن جرير قال: قلت لأبي: ياأبي منْ أشعر الناس؟ قال: أعن الجاهلية تسألني أم عن الإسلام؟ فقلت: ما أردت إلّا الإسلام. فإن ذكرت الجاهلية فأخبرني عن أهلها. قال: زهير أشعر أهلها. قلت: فالإسلام؟ قال: الفرزدق نبعة الشعر. قلت فالأخطل؟ قال: يجيد مدح الملوك، ويصيب وصف الخمر. قلت: فما تركت لنفسك؟ قال: دعني فإنّي نحرت الشعر نحراً).

(50)

النص: كتاب الأغاني 290/10.

(قال ابن عباس: خرجت مع عمر في أول غزوة غزاها؛ فقال لي ذات ليلة: يابن عباس أنشدني لشاعر الشعراء. قلت: ومنْ هو ياأمير المؤمنين؟ قال: ابن أبي سُـلمى. قلت: وبـِمَ صار كذلك؟ قال: لأنه لايتبع حوشي الكلام،

ولايعاظل في المنطق، ولا يقول إلّا ما يعرف، ولايمتدح الرجل إلّا بما يكون فيه).

(51)

النص: كتاب الأغاني 290/10.

(... عن عيسى بن يزيد قال: سأل معاويةُ الأحنفَ بن قيس عن أشعر الشعراء؛ فقال: زهير. قال: وكيف؟ قال: ألقى عن المادحين فضول الكلام. قال: مثل ماذا؟ قال: مثل قوله:

فما يكُ من خير أتوه فإنّما تَوارثه آباءُ آبائهم قبْلُ).

(52)

النص: كتاب الأغاني 3/11-4.

(... عن الشعبي عن ربّعي بن حراش قال: قال عمر: يا معشر غطفان مَنِ الذي يقول:

أتيتك عارياً خَلَقاً ثيابي على خوف تظنّ بي الظنونُ

قلنا: النابغة. قال: ذاك أشعر شعرائكم).

(53)

النص: كتاب الأغاني 4/11-5.

(... عن الشعبي قال: قال عمر: منْ أشعر الناس؟ قالوا: أنت أعلم ياأمير المؤمنين. قال: مَنِ الذي يقول:

إلّا سليمان إذ قال الإله له قمْ في البرية فاحددها عن الفندِ

وخبّر الجنّ أنّي قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصّفاح والعمدِ

قالوا: النابغة. قال: فمَنِ الذي يقول:

أتيتك عارياً خَلقاً ثيابي   على خوف تظنّ بي الظنون

قالوا: النابغة. قال: فمَنِ الذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وليس وراء الله للمرء مذهبُ

لئن كنت قد بلغت عني خيانة   لمبلغك الواشـي أغش وأكذبُ

ولست بمستبق أخاً لا تلُمّه   على شعث أيّ الرجال المهذّبُ

قالوا: النابغة. قال: فهو أشعر العرب).

(54)

النص: كتاب الأغاني 5/11.

(... عن أبي المؤمل قال:

قام رجل إلى ابن عباس فقال: أيّ الناس أشعر؟ فقال ابن عباس: أخبره يا أبا الأسود الدّؤلي. قال الذي يقول:

فإنّك كالليل الذي هو مدركي   وإنْ خلت أنّ المنتأى عنك واسعُ).

وذاك هو النابغة الذبياني.

(55)

النص: كتاب الأغاني 6/11.

عن(... عبدالملك بن قريب قال: كان يضرب للنابغة قبة من أدم بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء، فتعرض عليه أشعارها. قال: وأول منْ انشده الأعشى، ثم حسان بن ثابت، ثم أنشدته الشعراء، ثم أنشدته الخنساء بنت عمروبن الشريد:

وإنّ صخراً لتأتم الهداة به　　　　كأنه علم في رأسه نارُ

فقال: والله لولا أنّ أبا بصير أنشدني آنفاً لقلت إنّك أشعر الجنّ والإنس. فقام حسان فقال: والله لأنا أشعر منك ومن أبيك!؛ فقال له النابغة: يابن أخي: أنت لا تحسن أن تقول:

فإنك كالليل الذي هو مدركــــي　　　　وإنْ خلتُ أنّ المنتأى عنك واسعُ

خطاطيفُ حجنٌ في حبالٍ متينة　　　　تمد بها أيدٍ إليـــــك نوازعُ

قال: فخنس حسان لقوله).

(56)

النص: كتاب الأغاني 7/11.

(... حدثنا أبو عمرو بن العلاء: قال: قال فلان لرجل سمّاه فأنسيتُه: بينا نحن نسير بين أنقاء الأرض تذاكرنا الشعر؛ فإذا راكب أُطيلس يقول: أشعر الناس زياد بن معاوية، ثمّ تملّس فلم نره).

(57)

النص: كتاب الأغاني 7/11.

(... حدثنا الأصمعي قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: ما كان ينبغي للنابغة إلا أنْ يكون زهير أجيراً له).

(58)

النص: كتاب الأغاني 7/11.

(... قال عمرو بن المنتشر المرادي: وفدنا على عبدالملك بن مروان فدخلنا عليه، فقام رجل فاعتذر من أمر، وحلف عليه، فقال له عبدالملك: ماكنت حريّاً أنْ تفعل ولا تعتذر. ثم أقبل على أهل الشام فقال: أيّكم يروي من اعتذار النابغة إلى النعمان:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وليس وراء الله للمرء مذهبُ

فلم يجد فيهم من يرويه، فأقبل عليّ فقال: أترويه؟ قلت: نعم! فأنشدته القصيدة كلّها؛ فقال: هذا أشعر العرب).

(59)

النص: كتاب الأغاني 7/11-8.

(... حدثنا عمر بن شبة قال: قال معاوية بن بكر الباهلي: قلت لحماد الراوية: بِمَ تقدّم النابغة؟ قال: باكتفائك بالبيت الواحد من شعره، لا بل بنصف بيت، لا بل بربع بيت، مثل قوله:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وليس وراء الله للمرء مذهبُ) .

(60)

النص: كتاب الأغاني 10/11.

(... قال أبو عبيدة: كان فحلان من الشعراء يقويان: النابغة وبشر بن أبي خازم، فأما النابغة فدخل يثرب فهابوه أنْ يقولوا له لحنت وأكفأت؛ فدعوا قينة وأمروها أنْ تغني في شعره ففعلت، فلما سمع الغناء و– غير مزودِ – و–

الغراب الأسودُ– وبان له ذلك في اللحن ففطن لموضع الخطأ فلم يعد. وأما بشربن أبي خازم فقال له أخوه سوادة إنّك تقوي، قال: وما ذاك؟ قال قولك:

*** ويُنسى مثلما نسيت جذامُ ***

ثم قلت بعده:

*** الى البلد الشآمِ ***

ففطن فلم يعد).

(61)

النص: كتاب الأغاني 22/11-23.

قال عامر الشعبي: أرسل عبدالملك بن مروان في طلبي فلما دخلت عليه أومأ بقضيبه فقعدت عن يساره...(ثمّ أقبل عليّ فقال : ما تقول في النابغة؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، قد فضله عمر بن الخطاب في غير موطن على الشعراء أجمعين، وببابه وفد غطفان، فقال: يامعشر غطفان، أيّ شعرائكم الذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة	**وليس وراء الله للمرء مذهبُ**
لئن كنت قد بلغت عني خيانة	**لمبلغك الواشي أغش وأكذبُ**
ولست بمستبق أخاً لا تلمّه	**على شعث أيّ الرجال المهذبُ**

قالوا: النابغة يا أمير المؤمنين. قال: فأيّكم الذي يقول:

فإنّك كالليل الذي هو مدركـــي	**وإنْ خلت أنّ المنتأى عنك واسعُ**

خطاطيفُ حجن في حبال متينة   تمدّ بها أيد اليـــــك نوازعُ

قالوا: النابغة. قال: فأيّكم الذي يقول:

إلى ابن محرّقٍ أعملت نفسي   وراحلتي وقد هدَتِ العيونُ

أتيتك عارياً خلقاً ثيابـــي   على خوف تُظنّ بي الظنونُ

فألفيت الأمانـــة لم تخنها   كذلك كان نــوح لايخونُ

قالوا: النابغة يا أمير المؤمنين. قال: هذا أشعر شعرائكم).

(62)

النص: كتاب الأغاني 25/11.

وفد الشعبي على عبدالملك بن مروان فقال له:(ياشعبي أيّ نساء الجاهلية أشعر؟ قلت: خنساء. قال: ولِمَ فضلتها على غيرها؟ قلت: لقولها:

وقائلة والنعش قد فات خطوها   لتُدْركه يالهف نفسي على صخرِ

ألا ثكلت أمّ الذين غدوا بــه   إلى القبر! ماذا يحملون إلى القبر).

(63)

النص: كتاب الأغاني 9/12-11.

(عن ابن الكلبي عن أبيه قال: اجتمع يزيد بن عبدالمدان وعامر بن الطفيل بموسم عكاظ، وقدم أمية بن الأسكر الكناني ومعه ابنة له من أجمل أهل زمانها فخطبها يزيد وعامر، فقالت أمّ كلاب امرأة أمية الأسكر: منْ هذان الرجلان؟ فقال: هذا يزيد بن عبد المدان بن الدّيان، وهذا عامر بن الطفيل. فقالت أعرف بني الدّيان ولا أعرف عامراً. فقال: هل سمعت بملاعب الأسنة؟ فقالت: نعم. قال: فهذا ابن أخيه. وأقبل يزيد فقال: ياأميّة، أنا ابن الدّيان صاحب

الكثيب، ورئيس مِذْحِج، ومكلّم العقاب، ومنْ كان يصوب أصابعه فتنطف دماً، ويدلك راحتيه فتخرجان ذهباً. فقال أمية: بخٍ بخٍ . مرعى ولا كالسعدان؛ فأرسلها مثلاً. فقال يزيد: ياعامر، هل تعلم شاعراً من قومي رحل بمدحة الى رجل من قومك؟ قال: اللهم لا. قال: فهل تعلم أنّ شعراء قومك يرحلون بمدائحهم الى قومي؟ قال: اللهم نعم. قال: فهل لكم نجم يمانٍ أو برد يمانٍ أو سيف يمانٍ؟ قال: لا. قال: فهل ملكناكم ولم تملكونا؟ قال: نعم. فنهض يزيد وأنشأ يقول:

أميّ يابن الأسكر بن مدلج   لاتجعلنْ هوازناً كمذْحــجِ

إنّك إنْ تلهجْ بأمر تلجــجِ   ما النبع في مغرسه كالعوسجِ

* ولا الصريح المحض كالمُمْزجِ *

قال: فقال مرّة بن دودان النفيلي وكان عدواً لعامر:

ياليت شعري عنك يايزيد   ما الذي من عامر تريدُ

لكلّ قومٍ فخركــم عتيد   أمطلقون نحــن أم عبيدُ

*لا بل عبيد زادنا الهبيدُ *

قال: فزوج أميةُ يزيدَ بن عبدالمدان ابنته).

(64)

النص: كتاب الأغاني 55/12.

(... عن يحيى بن عبدالله بن ثوبان بن علقمة بن محجن الخزاعي عن أبيه قال: كان معاوية يفضل مزينة في الشعر ويقول: كان أشعر أهل الجاهلية منهم، وهو زهير، وكان أشعر أهل الإسلام منهم، وهو ابنه كعب, ومعن بن أوس).

(65)

النص: كتاب الأغاني 197/13– 198.

(... عن لقيط، قالوا: اجتمع الزبرقان بن بدر، والمخبل السعدي، وعبدة ابن الطبيب، وعمرو بن الأهتم قبل أنْ يسلموا وبعد مبعث النبي(صلى الله عليه وسلم) فنحروا جزوراً، واشتروا خمراً ببعير، وجلسوا يشوون ويأكلون، فقال بعضهم: لو أنّ قوماً طاروا من جودة أشعارهم لطرنا. فتحاكموا إلى أول منْ يطلع عليهم، فطلع عليهم ربيعة بن حُذار الأسدي. قال اليزيدي: فجاءهم رجل من بني يربوع يسأل عنهم، فدلّ عليهم وقد نزلوا بطن وادٍ ، وهم جلوس يشربون. فلما رأوه سرّهم وقالوا له: أخبرنا أيّنا أشعر؟ قال: أخاف أنْ تغضبوا، فآمنوه من ذلك، فقال: أمّا عمرو فشعره برود يمنية تنشرُ وتطوى. أمّا أنت يازبرقان فكأنك رجل أوتي جزوراً قد نحرت فأخذ من اطايبها وخلطه بغير ذلك.

وقال لقيط في خبره: قال له ربيعة بن حذار: وأمّا أنت يا زبرقان فشعرك كلحم لم ينضج فيؤكل، ولم يترك نيّئاً فينتفع به، وأمّا أنت يامخبّل فشعرك شهب من نار الله يلقيها على من يشاء، وأمّا أنت يا عبدة فشعرك كمزادة أحكم خرزقها فليس يقطر منها شيء).

(66)

النص: كتاب الأغاني 214/15– 215.

(قال عليّ بن محمد: قال أبو اليقظان : قال عمرو بن معديكرب: لو سرت بظعينة وحدي على مياه معدٍّ كلّها ما خفت أنْ أغلب عليها، ما لم يلقني حرّاها أو عبداها: فأما الحرّان: فعامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب،

وأمّا العبدان: فأسود بني عبس، يعني عنترة، والسّليك بن السّلكة، وكلهم قد لقيت. فأما عامر بن الطفيل فسريع على الصوت، وأمّا عتيبة فأول الخيل إذا غارت، وآخرها إذا آبت. وأمّا عنترة: فقليل الكبوة، شديد الكلَب. وأمّا السليك فبعيد الغارة كالليث الضاري. قالوا: فما تقول في العباس بن مرداس؟ قال: أقول فيه ماقال فيّ:

إذا مات عمرو وقلت للخيل أوطئوا زبيداً فقد أودى بنجدتها عمرو) .

(67)

النص: كتاب الأغاني 368/15– 369.

(... عن خالد بن سعيد قال:... مرّ لبيد بالكوفة على مجلس بني نهد وهو يتوكأ على محجن له، فبعثوا إليه رسولاً يسأله عن أشعر العرب؛ فسأله فقال: الملك الضـّـليل ذو القروح، فرجع فأخبرهم، فقالوا: هذا امرؤ القيس. ثم رجع إليه فسأله: ثمّ منْ؟ فقال له: الغلام المقتول من بني بكر. فرجع فأخبرهم؛ فقالوا: هذا طرفة. ثم رجع فسأله: ثم منْ؟ فقال: ثم صاحب المحجن، يعني نفسه).

(68)

النص: كتاب الأغاني 372/15.

(أخبرني منْ أرسله القرّاء الأشراف– قال الهيثم: فقلت لابن عباس: مَنِ القراء الأشراف؟ قال: سليمان بنُ صرد الخزاعيّ، والمسيب بن نَجبة الفزاريّ، وخالد بن عُرفُطة الزهري، ومسروق بن الأجدع الهمداني، وهانىء بن عروة المرادي– إلى لبيد بن ربيعة وهو في المسجد، وفي يده محجن فقلت: يا أبا عقيل، إخوانك يقرونك السلام ويقولون: أيّ العرب أشعر؟ قال: الملك الضّليل ذو القروح، فردوني إليه وقالوا: ومنْ ذو القروح؟ قال: امرؤ القيس. فأعادوني

إليه وقالوا: ثمّ منْ؟ قال: الغلام ابن ثماني عشرة سنة. فردوني إليه، فقلت: ومنْ هو؟ فقال: طرفة. فردوني إليه، فقلت: ثمّ منْ؟ قال: صاحب المحجن... يعني نفسه).

(69)

النص: كتاب الأغاني 15/376-377.

(... عن حماد الراوية قال: نظر النابغة الذبياني إلى لبيد بن ربيعة، وهو صبيّ مع أعمامه على باب النعمان بن المنذر، فسأل عنه فنسب إليه؛ فقال له: ياغلام، إنّ عينيك لعينا شاعر، افتقرض من الشعر شيئاً؟ قال: نعم ياعمّ. قال: فأنشدني شيئاً مما قلته فأنشده قوله:

*** ألم تربعْ على الدّمن الخوالي ***

فقال له: ياغلام، أنت أشعر بني عامر، زدني يا بنيّ، فأنشده:

*** طلل لخولة بالرسيس قديمُ ***

فضرب بيديه إلى جنبيه وقال: اذهب فأنت أشعر من قيس كلّها أو قال: هوازن كلّها).

(70)

النص: كتاب الأغاني 15/377-378.

(... عن عبدالله بن قتادة المحاربي قال: كنت مع النابغة بباب النعمان ابن المنذر، فقال لي: هل رأيت لبيد بن ربيعة فيمن حضر؟ قلت: نعم. قال: أيّهم أشعر؟ قلت: الفتى الذي رأيت من حاله كيت وكيت. فقال: اجلس بنا حتى يخرج إلينا. قال: فجلسنا، فلما خرج قال له النابغة: إليّ ياابن أخي. فأتاه فقال: أنشدني. فأنشده قوله:

ألم تـلممْ على الدّمن الخوالي لسلمى بالمذانب فالقفالِ

فقال له النابغة: أنت أشعر بني عامر، زدني فأنشده:

طلل لخولة بالرّسيسِ قديم فبعاقل فالأنعمينِ رسومُ

فقال له: أنت أشعر هوازن، زدني فأنشده قوله:

عفتِ الدّيار محلّها فمقامها بمنىً تأبّد غولها فرجامها

فقال له النابغة، اذهب فأنت أشعر العرب).

(71)

النص: كتاب الأغاني 283/16– 292.

عن أبي عبيدة والأصمعي، وعن ابن الأعرابي عن المفضل، وعن رواية أبي عمرو الشيباني عن أصحابه وعن غيرهم أنّ:(أول ماهاج النفار بين عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر، وبين علقمة بن علا ثة بن عوف بن الأحوص: أنّ علقمة كان قاعدا ذات يوم يبول، فبصر به عامر، فقال: لم أرَ كاليوم عورة رجل أقبح. فقال علقمة: أما والله ما تثب على جاراتها، ولا تنازل كنّاتها؛ يعرض بعامر. فقال عامر: وما أنت والفروم: والله لفرس أبي(حنوة) أذكر من أبيك، ولفحل أبي(غيهب) أعظم ذكراً منك في نجد. قال: وكان فرسه جواداً نجا عليه يوم بني مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان، وكان فحله فحلاً لبني حرملة بن الأشعر بن صرمة بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

قال الأثرم: وأخبرني رجل من جهينة بدمشق، قال: هو الأشعر بن صرمة. قال الأثرم: سمّي صرمة غيهب لسواده.

قال ابن الكلبي: فاستعاره منهم يستطرقه، فغلبهم عليه، فقال علقمة: أمّا فرسكم فعارة، وأمّا فحلكم فغدرة. ولكن إذا شئت نافرتك، فقال: قد شئت.

فقال عامر: والله لأنا أكرم منك حسباً، وأثبت منك نسباً، وأطول منك قصباً.

فقال علقمة: لأنا خير منك ليلاً ونهاراً.

فقال عامر: لأنا أحب إلى نسائك إنْ أصبح فيهنّ منك.

فقال علقمة: على ماذا تنافرني يا عامر؟

فقال عامر: أنافرك على أنّي أنحر منك للّقاح، وخير منك في الصباح، وأطعم منك في السنة الشّياح.

فقال علقمة: أنت رجل تقاتل، والناس يزعمون أني جبان، ولأن تلقى العدو وأنا أمامك أعزّ لك من تلقاهم وأنا خلفك. وأنت جواد والناس يزعمون أنّي بخيل، ولست كذلك، ولكني أنافرك أنّي خير منك أثراً، وأحدّ منك بصراً، وأعزّ منك نفراً، وأسرح منك ذكراً.

فقال عامر: ليس لبني الأحوص فضل على بني مالك في العدد، وبصري ناقص، وبصرك صحيح، ولكني أنافرك على أنّي أنشر منك أمّة، وأطول منك قمة، وأحسن لِمّة، وأجعد منك جمّة، وأبعد منك همّة.

فقال علقمة: أنت رجل جسيم، وأنا رجل قضيف، وأنت جميل، وأنا قبيح، ولكني أنافرك بآبائي وأعمامي.

فقال عامر: آباؤك أعمامي، ولم أكن لأنافرك بهم، ولكني أنافرك أنّي خير منك عقباً، وأطعم منك جدباً.

قال علقمة: قد علمت أنّ لك عقباً في العشيرة، وقد أطعمت طيّباً إذ سارت، ولكني أنافرك أني خير منك، وأولى بالخيرات منك، وقد أكثرنا المراجعة منذ اليوم.

قال: فخرجت أمّ عامر، وكانت تسمع كلامهما؛ فقالت: يا عامر، نافره أيّكما أولى بالخيرات.

قال أبو المنذر: قال أبو مسكين:

قال عامر في مراجعته: والله لأنا أركب منك في الحماة، وأقتل منك للكماة، وخير منك للمولى والمولاة.

فقال له علقمة: والله إنّي أعزّ منك. إنّي لبرّ وإنّك لفاجر، وإنّي لوفيّ, وإنّك لغادر، ففيم تفاخرني يا عامر؟

فقال عامر: والله إنّي لأنزل منك للقفرة، وأنحر منك للبكرة، وأطعم منك للهبرة، وأطعن منك للثغرة.

فقال علقمة: والله إنك لكليل البصر، نكد النظر، وثاب على جاراتك بالسحر.

فقال بنو خالد بن جعفر، وكانوا يداً مع بني الأحوص على بني مالك بن جعفر: لن تطيق عامراً؛ ولكن قلْ له: أنافرك بخيرنا، وأقربنا إلى الخيرات، وخذ عليه بالكبر.

فقال له علقمة هذا القول.

فقال عامر: عنز وتيس، وتيس وعنز، فذهبت مثلاً. نعم على مئة من الإبل إلى مئة من الإبل، يعطاها الحكم، أيّنا نُفّــر عليه صاحبه أخرجها، ففعلوا ذلك، ووضعوا بها رهناً من أبنائهم على يدي رجل من بني الوحيد، فسمّي الضمّين إلى الساعة، وهو الكفيل.

قال: وخرج علقمة ومن معه من بني خالد، وخرج عامر فيمن معه من بني مالك، وقد أتى عامر عمّه عامر بن مالك، وهو أبو براء، فقال: ياعمّاه أعنّي. فقال: يابن أخي، سبني. فقال: لاأسبك وأنت عمّي. قال: فسبّ الأحوص. فقال عامر: ولا أسبّ والله الأحوص، وهو عمّي. فقال: فكيف إذن أعينك، ولكن دونك نعليّ، فإنّي قد ربعت فيها أربعين مرباعاً، فاستعن بها في نفارك.

وجعلا منافرتهما إلى أبي سفيان بن أمية، فلم يقل بينهما شيئاً، وكره ذلك لحالهما وحال عشيرتهما، وقال: أنتما كركبتي البعير الأدرم تقعان بالأرض. قالا: فأيّنا اليمين؟ فقال: كلاكما اليمين. وأبى أنْ يقضي بينهما، فانطلقا الى أبي جهل بن هشام؛ فأبى أن يحكم بينهما، فوثب مروان بن سراقة بن قتادة بن عمرو ابن الأحوص بن جعفر؛ فقال:

ياقرش بيّنوا الكلامـــا — إنّا رضينا منكم الأحكاما

فبيّنوا إنْ كنتم حكّامــا — كان أبونا لهــم إمامــا

وعبد عمرو منع الفئامـا — في يوم فخر معْلم إعلامــا

ودعلجٌ أقْدُمُهُ إقداما — لولا الذي أجشمهم أجشاما

***لاتخذتم مِذحج نعاما ***

قال: فأبوا أن يقولوا بينهما شيئاً.

وقد كانت العرب تحاكم إلى قريش. فأتيا عيينة بن حصن بن حذيفة فأبى أن يقول بينهما شيئاً. فأتيا غيلان بن سلمة بن متعب الثّقفيّ، فردهما إلى حرملة ابن الأشعر المرّي. فردّهما إلى هرم بن قطبة بن سنان بن عمرو الفزاري، فانطلقا حتى نزلا به. وقال بشر بن عبدالله بن حبّان بن سلمى: إنّهما ساقا الإبل معهما حتى أشتت وأربعت، لايأتيان أحداً إلا هاب أن يقضي بينهما؛ فقال هرم: لعمري لأحكمنّ بينكما، ثم لأفصلنْ، ثم لست أثق بواحد منكما، فأعطياني موثقاً أطمئن إليه أنْ ترضيا بما أقول، وتسلما لما قضيت بينكما، وأمرهما بالانصراف، ووعدهما ذلك اليوم من قابل. فأنصرفا حتى إذا بلغ الأجل من قابل خرجا إليه، فخرج علقمة ببني الأحوص فلم يتخلف منهم أحد، معهم القباب، والجزر، والقدور، ينحرون في كلّ منزل ويطعمون، وجمع عامر بني مالك، فقال: إنّما تخاطرون عن أحسابكم؛ فأجابوه وساروا معه، ولم ينهض أبو براء

معهم، وقال لعامر: والله لاتطلع ثنية إلا وجدت الأحوص منيخاًبها، وكره أبو براء ما كان من أمرهما، فقال عامر فيما كره من منافرتهما، ودعاء عامر إياه أنْ يسير معه:

أأمر أنْ أسبّ أبا شريح ... ولا والله أفعل ما حييتُ

ولا أُهدي الـــى هرم لقاحاً ... فيُحيي بعد ذلك أو يُميتُ

أُكلّف سعي لقمان بن عاد ... فيال أبي شريح ما لقيتُ

وقال عبد عمرو بن شريح بن الأحوص:

لحى الله وفدينا وما ارتحلا به ... من السوءة الباقي عليهم وبالها

ألا إنّما برْدى صفاق متينةٍ ... أبى الضيم أعلاها وأُثبت حالها

قال: فسار عامر، وبنو عامر على الخيل مجنبي الأبل، وعليهم السلاح. فقال رجل من غنيّ: ياعامر، ما صنعت؟ أخرجت بني مالك تنافر بني الأحوص ومعهم القباب والجزر، وليس معك شيء تطعمه الناس! وما أسوأ ما صنعت! فقال عامر لرجلين من بني عمه: أحصيا كلّ شيء مع علقمة من قبة أو قدر أو لقحة ففعلا. فقال عامر: يا بني مالك، إنها المقارعة عن أحسابكم، فاشخصوا بمثل ما شخصوا به، ففعلوا، وثار مع عامر لبيد بن ربيعة والأعشى، ومع علقمة الحطيأة وفتيان من بني الأحوص، منهم: السندري بن يزيد بن شريح، ومروان ابن سراقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص، وهم يرتجزون، فقال لبيد:

ياهرماً وأنت أهل عدل ... إنْ تنفّر الأحوص يوماً قبلي

ليذهبنّ أهلـــه بأهلي ... لا تجمعنّ شكلهم وشكلـــي

***ونسل آبائهمُ ونسلـــي ***

وقال أيضاً:

إنّي امرؤ من مالك بن جعفر　　علقم قد نافرت غير منفّرِ

* نافرت سقباً من سقاب العرعر *

فقال قحافة بن عوف بن الأحوص:

نهنه إليك الشعر يالبيد　　واصدن فقد ينفعك الصدودُ

ساد أبونا قبل أنْ تسودوا　　سؤدُدُكم مطّرف زهيدُ

وقال أيضاً:

إني إذا ما نسي الحياء　　وضاع يوم المشهد اللواءُ

أُنمى وقد حُقّ لي النّماء　　إلى ذكورٍ ذكرها سناءُ

إذ لاتزال جلدة كوماء　　مبقورة لسقبها دُعاءُ

لم ينْهنا عن نحرها الصفاء　　لنا عليكم سُورةٌ ولاءُ

* المجد والسؤدد والعطاء *

وقال أيضاً:

أنتم هزلْتمْ عامر بن مالك　　في شتوات مضر الهوالكِ

* ياشرّ أحياءٍ وشرّهالكِ *

قال: وأنشد السندريّ يومئذ، ورفع صوته، فقيل: منْ هذا؟ فقال:

أنا لمن أنكر صوتي السندريّ　　أنا الفتى الجعدالطويل الجعفريّ

* منْ ولدِ الأحوصِ أخوالي غنيّ *

فقال عامر: أجب يالبيد، فرغب لبيد عن إجابته، وذلك لأنّ السندريّ كانت جدته أمةًاسمها عيساء، فقال:

لما دعانـــي عامر لأسبهم — أبيت وإن كان ابن عيساء ظالما

لكيما يكون السندري نديدتي — وأشتم أعماماًعموماً عما عما

وأنشرَ من تحت القبور أبوة — كراماً هـم شدّوا عليّ التمائما

لعبت على أكتافهم وجحورهم — وليداً وسمّوني مفيداً وعاصما

ألا أيّنا ما كان شرّاً لمالك — فلا زال في الدنيا ملوماً ولائما

قال: ووثب الحطيأة؛ فقال:

مايحبس الحكام بالفصل بعدما — بدا سابق ذو غرّة وحجولُ

وقال أيضاً:

ياعام قد كنت ذا باع ومكرمـــة — لو أنّ مسعاة منْ جاريته أمـــمُ

جاريت قرما أجاد الأحوصان به — سمح اليدين وفـي عرنينه شممُ

لا يصعب الأمر إلا ريث يركبـه — ولايبيت علــــى مالٍ له قسمُ

... ...

... قال: وأقام القوم عنده أياماً، وأرسل إلى عامر فأتاه سرّاً، لايعلم به علقمة، فقال: ياعامر، قد كنت أرى لك رأياً، وإنّ فيك خيراً، وما حبستك هذه الأيام إلا لتنصرف عن صاحبك. أتنافر رجلاً لاتفخر أنت وقومك إلا بآبائه؟ فما الذي أنت به خير منه؟ قال عامر: أنشدك الله والرّحم أنْ لاتفضل عليّ علقمة، فوالله لئن فعلت لاأفلح بعدها أبداً، وهذه ناصيتي فاجززها، واحتكم في مالي، فإنْ كنت لابدّ

فاعلاً فسوّ بيني وبينه. قال: انصرف، فسوف أرى رأيي. فخرج عامر وهو لايشك أنّه ينفّره عليه.

ثمّ أرسل إلى علقمة سرّاً، لايعلم به عامر، فأتاه فقال: ياعلقمة، والله إنْ كنت لأحسب فيك خيراً، وإنّ لك رأياً، وما حبستك هذه الأيام إلا لتنصرف عن صاحبك. أتفاخر رجلاً هو ابن عمك في النسب، وأبوه أبوك، وهو مع هذا أعظم قومك غناء، وأحمدهم لقاء، ؟ فما الذي أنت به خير منه؟ فقال علقمة: أنشدك الله والرّحم ألا تنفّر عليّ عامراً، أجزز ناصيتي، واحتكم في مالي، وإنْ كنت لابدّ أنْ تفعل فسوّ بيني وبينه. فقال: انصرف، فسوف أرى رأيي. فخرج وهو لايشك أنّه سيفضّل عليه عامراً.

قال أبي: وسمعت أنّ هرماً قال لعامر حين دعاه: ياعامر كيف تفاضل علقمة؟ فقال عامر: ولمَ ياهرم؟ قال: لأنه أبخل منك عيناً في النساء، وأكثر منك نفيراً عند ثورة الدعاء. قال عامر: هل غير هذا؟ قال: نعم. هوأكثر منك نائلاً في الثراء، وأكثر منك حقيقة عند الدعاء.
ثمّ قال لعلقمة: كيف تفاضل عامراً قال: ولِمَ ياهرم؟ قال: هو أنفذ منك لساناً، وأمضى منك سناناً. قال علقمة: فهل غير هذا؟ قال: نعم. هو أقتل منك للكماة، وأفك منك للعناة.

قال: ثم إنّ هرماً أرسل إلى بنيه وبني أبيه: إنّي قائل غداً بين هذين الرجلين، فإذا فعلت فليطرد بعضكم عشر جزائر فلينحرها عن علقمة، ويطرد بعضكم عشر جزائر فلينحرها عن عامر، وفرقوا بين الناس، لاتكون لهم جماعة.

وأصبح هرم، فجلس مجلسه، وأقبل الناس، وأقبل علقمة وعامر حتى جلسا، فقام لبيد فقال:

يا هرم ابـــن الأكرمين منصبا   إنّك قد ولّيتَ حكماً معْجبا

فاحكمْ وصوّب رأس منْ تصوّبا   إنّ الذي يعلو علينا ترتبـــا

لخيرنا عمّاً وأمـــاً وأبـــــا   وعامر خيرهمـــا مركّبـــا

* وعامر أدنى لقيس نسبا *

فقام هرم فقال: يابني جعفر، قد تحاكمتما عــــندي، وأنتما كركبتي البعير الأدرم! تقعان إلى الأرض معاً، وليس فيكما أحد إلّا وفيه ماليس في صاحبه، وكلاكما سيّد كريم).

(72)

النص: كتاب الأغاني 16/378-379.

(... عن أبي عبيدة قال: كان الحطيأة عند سعيد بن العاص ليلة فتذاكروا الشعراء، وفضلوا بعضهم على بعض، وهو ساكت. فقال له: يأبا مليكة ما تقول؟ فقال: ما ذكرتم والله أشعر الشعراء، ولا أنشدتم أجود الشعر. فقالوا: فمن أشعر الناس؟ فقال الذي يقول:

لا أعدّ الإقتار عدماً ولكن   فقد منْ قد رزئته الإعدام

والشعرلأبي دواد الإيادي. قالوا: ثمّ منْ؟ قال: ثمّ عبيد بن الأبرص. قالوا: ثمّ منْ؟ قال: كفاكم والله بي إذا أخذتني رغبــــة أو رهبـــــة، ثمّ عويت في أثر القوافي عواء الفصيل في أثر أمّه).

(73)

النص: كتاب الأغاني 33/17.

(... حدثنا محمد بن أنس السلامي الأسديّ قال: سئل معاذ الهّراء: منْ أشعر الناس؟ قال: أمن الجاهليين أمْ من الإسلاميين؟ قالوا: بل من الجاهليين. قال: امرؤ القيس، وزهير، وعبيد بن الأبرص. قالوا: فمن الإسلاميين؟ قال: الفرزدق، وجرير، والأخطل، والراعي.

قال: فقيل له: ياأبا محمد، ما رأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت. قال: ذلك أشعر الأولين والآخرين).

(74)

النص: كتاب الأغاني 9/18.

(... عن حماد الراوية قال: أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس، وذو الرّمة أحسن أهل الإسلام تشبيهاً).

(75)

النص: كتاب الأغاني 10/18.

(... عن محمد بن سلام قال:... كان علماؤنا يقولون: أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس، وأحسن أهل الإسلام تشبيهاً ذو الرّمة).

(76)

النص: كتاب الأغاني 18/ 142.

(... عن الهيثم بن عدي، قال: سأل رجل حماداً الراوية بالبصرة، وهو عند بلال ابن أبي بردة: منْ أشعر الناس؟ قال الذي يقول:

رمتني بنات الدّهر من حيث لا أرى — فما بال منْ يرمى وليس برامي

قال: والشعر لعمرو بن قميئة).

(77)

النص: كتاب الأغاني 175/18.

...عن(... محمد بن الحجاج الجرادانيّ، قال: قلت لابن مناذر: منْ أشعر الناس؟ قال: منْ كنت في شعره، فقلت له: ومنْ ذاك؟ قال: عدي بن زيد، وكان ينحو نحوه في شعره, ويقدّمه، ويتخذه إماماً).

(78)

النص: كتاب الأغاني 184/19– 187.

(قال ابن الكلبي: قال كسرى للنعمان: هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة؟ قال: نعم. قال: بأيّ شيء؟ قال: منْ كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء, ثم اتصل ذلك بكمال الرابع، والبيت من قبيلته فيه. قال: فاطلب لي ذلك، فطلبه فلم يصبه إلّا في آل حذيفة بن بدر، بيت قيس بن عيلان، وآل حاجب بن زرارة، بيت تميم، وآل ذي الجدّين، بيت شيبان، وآل الأشعث بن قيس، بيت كندة.

قال: فجمع هؤلاء الرهط، ومنْ تبعهم من عشائرهم، فاقعد لهم الحكام العدول، فاقبل من كلّ قوم منهم شاعرهم، وقال لهم: ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه

وفعالهم، وليقل شاعرهم فيصدق، فقام حذيفة بن بدر– وكان أسنّ القوم وأجرأهم مقدماً– فقال:

لقد علمت معدّ أنّ منّا الشرف الأقدم، والعزّ الأعظم، ومأثرة الصنيع الأكرم، فقال منْ حوله: ولِمَ ذاك يا أخا فزارة؟ فقال: ألسنا الدّعائم التي لاترام، والعزّ الذي لايضام! ، قيل له: صدقت. ثم قام شاعرهم؛ فقال:

فزارة بيت العزّ والعزّ فيـــــهم ... فزارة قيس ، حســـب قيس نضالها

لها العزّة القعساء والحسـب لذي ... بناه لقيس فـــــي القديم رجالهـــا

فمنْ ذا إذا مدّ الأكف إلى العلى ... يمدّ بأخــرى مثلهـا فينالهـــــا

فهيهات قد أعيا القرون التي مضت ... مآثـر قيس مجدهـا وفَعالهـــا

وهل أحد إنْ مدّ يومـــاً بكفـــه ... إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها

وإنْ يصلحوا يصلح لذاك جميعنا ... وإنْ يفسدوا يفسد علـى الناس حالها

ثم قام الأشعث بن قيس وإنّما أذن له أنْ يقوم قبل ربيعة وتميم لقرابته بالنعمان ـــ فقال: لقد علمت العرب انّا نقاتل عديدها الأكثر، وقديم زحفها الأكبر، وأنّا غياث اللزبات، فقالوا: لِمَ يا أخا كندة؟ قال: لأنّا ورثنا ملك كندة فاستظللنا بأفيائه، وتقلدنا منكبه الأعظم، وتوسطنا بحبوحه الأكرم، ثم قام شاعرهم فقال:

إذا قست أبيات الرجال ببيتنا ... وجدت له فضلاً على منْ يفاخرُ

فمنْ قال : كلا أو أتانا بخطّة ... ينافرنا يومــــاً فنحن نفاخرُ

تعالوا فعدّوا ، يعلم الناس أيّنا ... له الفضل فيما أورثتــه الأكابرُ

ثمّ قام بسطام بن قيس فقال: لقد علمت ربيعة أنّا بناة بيتها الذي لايزول، ومغرس عزّها الذي لاينقل، قالوا: ولمَ يا أخا شيبان؟ قال: لأنّا أدركهم للثأر، وأقتلهم للملك الجبار، وأقولهم للحقّ، وألدّهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال:

لعمري لبسطام أحـــقّ بفضلها وأولى ببيت العزّ عزّ القبائلِ

فسائل أبيت اللعن عن عزّ قومنا إذا جدّ يوم الفخر كلّ مناضلِ

ألسنا أعـــزّ الناس قوماً وأسرة وأضربهم للكبش بين القبائلِ

فيخبرك الأقـــوام عنها فإنّها وقائـــع ليست نهزة للقبائلِ

وقائع عــزّ كلّها ربعيّـــــة تذل لها فيها رقاب المحافلِ

إذا ذكرتْ لم ينكر الناس فضلها وعاذ بها من شرّها كلّ قائلِ

وإنّا ملوك الناس من كلّ بلد إذا نزلت بالناس إحدى الزلازلِ

ثمّ قام حاجب بن زرارة فقال: لقد علمت معدّ أنّا فرع دعامتها، وقادة زحفها، فقالوا له: بِمَ ذاك ياأخا تميم؟ قال: لأنّا أكثر الناس إذا نسبنا عدداً، وأنجبهم ولداً، وأنّا أعطاهم للجزيل، وأحملهم للثقيل، ثمّ قام شاعرهم، فقال:

لقد علمت أبنـاء خِندف أننا لنا العزّ قدماً في الخطوب الأوائلِ

وأنّا هجان أهل مجدٍ وثروة وعــزّ قديـم ليس بالمتضائـــلِ

فكم فيهم مـن سيّد وابن سيّد أغرّ نجيب ذي فعـال ونائـــلِ

فسائل-أبيت اللّعن- عنّا فإننا دعائم هذا الناس عنـــد الجلائلِ

ثمّ قام قيس بن عاصم فقال: لقد علم هؤلاء أنّا أرفعهم في المكرمات دعائم، وأثبتهم في النائبات مقاوم، قالوا: ولِمَ ذاك يا أخا بني سعد؟ قال: لأنّا أمنعهم للجار، وأدركهم للثأر، وأنّا لاننكل إذا حملنا، ولا نرام إذا حللنا، ثمّ قام شاعرم، فقال:

لقد علمت قيس وخندف كلّها	وجلّ تميم والجموع التي ترى
بأنا عماد في الأمور وأنّنا	لنا الشرف الضخم المركب في الندى
وأناّ ليوث الناس في كلّ مأزق	إذا اجتزّ بالبيض الجماجم والطلى
وإنّا إذا داعٍ دعانا لنجدة	أجبنا سراعاً في العلا ثمّ منْ دعا
فمن ذا ليوم الفخر يعدل عاصماً	وقيساً إذا مدّ الأكف إلى العلا
فهيهات قد أعيا الجميع فعالهم	وفاتوا بيوم الفخر مسعاة منْ سعى

فلما سمع كسرى ذلك منهم قال: ليس منهم إلّا سيّد يصلح لموضعه، فأثنى حباءهم).

(79)

النص: كتاب الأغاني 17/21-18.

(قال ابن الكلبي: حدثنا بعض بني الحارث بن كعب قال: اجتمع يزيد ابن عبدالمدان وعامر بن الطفيل بموسم عكاظ، فقدم أمية بن الأسكر ومعه بنت له من أجمل أهل زمانها فخطبها يزيد وعامر، فقالت أمّ كلاب امرأة أمية: منْ هذان الرجلان؟ قال: هذا ابن الدّيان، وهذا عامر بن الطفيل. قالت أعرف ابن الديان ولا أعرف عامراً. قال: هل سمعت بملاعب الأسنة؟ قالت: نعم والله. قال: فهذا ابن أخيه.

واقبل يزيد فقال: ياأميّة، أنا ابن الدّيان صاحب الكثيب، ورئيس مذحج، ومكلم العقاب، ومنْ كان يصوب اصابعه فتنطف دماً، ويدلك راحتيه فتخرجان ذهباً. فقال أمية: بخٍ بخٍ . فقال عامر: جدي الأحزم، وعمي أبو الأصبع، وعمي ملاعب الأسنة، وجدي الرحال، وأبي فارس قرزل. قال أمية: بخٍ بخٍ مرعىً ولا كالسعدان، فأرسلها مثلاً.

فقال يزيد: ياعامر، هل تعلم شاعراً من قومي رحل بمدحة الى رجل من قومك؟ قال: لا. قال: فهل تعلم أنّ شعراء قومك يرحلون بمدحهم الى قومي؟ قال: نعم. قال: فهل لكم نجم يمانٍ أو سيف يمانٍ ؟ فقال: لا. قال: فهل ملكناكم ولم تملكونا؟ قال: نعم. فنهض يزيد وقام، ثم قال:

أميّ يابن الأسكر بن مدلج لاتجعلنْ هوازناً كمذحـــجِ

إنّك إنْ تلهجْ بأمر تلجـــج ما النبع في مغرسه كالعوسجِ

*** ولا الصريح المحض كالمُمْزجِ ***

وقال مرّة بن دودان العقيلي وكان عدواً لعامر بن الطفيل:

ياليت شعري عنك يايزيد ما الذي من عامر تريدُ

لكلّ قومٍ فخرهـــم عتيد أمطلقون نحـن أم عبيدُ

***لابل عبيد زادنا الهبيدُ ***

فزوج أميةُ يزيدَ).

(80)

النص: كتاب الأغاني 26/21.

(... عن أبي عبيدة عن يونس قال: قال رجل لخالد بن صفوان: كان عبدة بن الطبيب لايحسن أنْ يهجو؛ فقال: لاتقل ذاك، فوالله ما أبى عن عيّ، ولكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة، كما كان يرى تركه مروءة وشرفاً، قال:

وأجرأ من رأيت بظهر غيب　　　على عيب الرجال أولو العيوب).

(81)

النص: كتاب الأغاني 201/21.

(... عن حمّاد الراوية قال: كانت العرب تعرض أشعارها على قريش، فما قبلوه منها كت مقبولاً، وما ردّوه منها كان مردوداً، فقدم عليهم علقمة بن عبدة، فأنشدهم قصيدته التي يقول فيها:

هل ما علمت وماستودعت مكتوم　　　أم حبلها أنْ نأتك اليوم مصروم

فقالوا: هذه سمط الدهر، ثمّ عاد إليهم العام المقبل، فأنشدهم:

طحا بك قلب في الحسان طروب　　　بعيد الشباب عصر حان مشيب

فقالوا: هاتان سمطا الدّهر).

النص: كتاب الأغاني 202/21-203.

عن(... أبي عبيدة قال: كانت تحت امرىء القيس امرأة من طيء تزوجها حين جاور فيهم، فنزل به علقمة الفحل بن عبدة التميمي، فقال كل واحد منهما لصاحبه: أنا أشعر منك، فتحاكما إليها، فأنشد امرؤ القيس قوله:

***خليليّ مرّا بي على أمّ جندب ***

حتى مرّ بقوله:

فللسوط ألهوب وللساق درّة وللزجر منه وقع أخرج مهذب

- ويروى: أهوج مِنْعبِ -

فأنشدها علقمة قوله:

*** ذهبت من الهجران في غير مذهبِ ***

حتى مرّ بقوله:

فأدركه حتى ثنى من عنانه يمرّ كغيث رائح متحلبِ

فقالت له: علقمة أشعر منك. قال: وكيف؟ قالت: لأنّك زجرت فرسك، وحركته بساقك، وضربته بسوطك، وأنه جاء هذا الصيد، ثمّ أدركه ثانياً من عنانه، فغضب امرؤ القيس، وقال: ليس كما قلت، ولكنّك هويته؛ فطلقها؛ فتزوجها علقمة بعد ذلك، وبهذا لقب علقمة الفحل).

(83)

النص: كتاب الأغاني 203/21.

(... عن لقيط قال: تحاكم علقمة بن عبدة التميمي، والزبرقان بن بدر السعدي، والمخبل، وعمرو بن الأهتم إلى ربيعة بن حذار الأسدي؛ فقال: أمّا أنت يا زبرقان فإنّ شعرك كلحم لا أنضج فيؤكل، ولا ترك نيّئاً فينتفع به، وأمّا أنت ياعمرو فإنّ شعرك كبُرْد حبرة يتلألأ في البصر، فكلما أعدته فيه نقص، وأمّا أنت يا مخبل فإنّك قصرت عن الجاهلية ولم تدرك الإسلام، وأما أنت ياعلقمة فإنّ شعرك كمزادة قد أحكم خرزها فليس يقطر منها شيء).

(84)

النص: كتاب الأغاني 284/21.

(... قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان الشعراء في الجاهلية من قيس، وليس في الإسلام مثل حظ تميم في الشعر، وأشعر تميم جرير والفرزدق، ومن بني تغلب الأخطل).

(85)

النص: كتاب الأغاني 358/21.

(... عن سعدان بن المبارك، قال:... قيل للحطيأة: ما بال قصارك أكثر من طوالك؟ قال: لأنّها في الآذان أولج، وفي أفواه الناس أعلق).

(86)

النص: كتاب الأغاني 85/22– 86.

(... عن ابن الكلبي عن أبيه...:

أنّ عبيد بن الأبرص سافر في ركب من بني أسد، فبينا هم يسيرون إذا بشجاع يتمعك على الرمضاء فاتحاًفاه من العطش، وكانت مع عبيد فضلة من ماء ليس معه ماء غيرها، فنزل فسقاه الشجاع عن آخره حتى روي وانتعش، فانساب في الرّمل، فلما كان من الليل، ونام القوم ندّت رواحلهم، فلم يُـــرَ لشيء منها أثر، فقام كلّ واحد يطلب راحلته، فتفرقوا، فبينا عبيد كذلك؛ وقد أيقن بالهلكة والموت، إذا هو بهاتف يهتف به:

يا أيّها الساري المضلّ مذهبه　　دونك هذا البكر منّا فاركبه

وبكرك الشارد أيضاً فاجنبه　　حتى إذا الليل تجلى غيهبه

• فحطّ عنه رحله وسيّبه *

فقال له عبيد: يا هذا المخاطب نشدتك الله إلا أخبرتني: منْ أنت؟ فأنشأ يقول:

أنا الشجاع الذي ألفيتــه رمضاً　　فــي قفرة بين أحجار وأعقادِ

فجدت بالماء لمّا ضنّ حاملــه　　وزدت فيه ولــم تبخل بانكادِ

الخير يبقى وإنْ طال الزمان به　　والشرّ أخبث ما أوعيت من زادِ

فركب البكر وجنب بكره، وسار فبلغ أهله مع الصبح، فنزل عنه، وحلّ رحله، وخلاه، فغاب عن عينيه وجاء منْ سلم من القوم بعد ثلاث).

(87)

النص: كتاب الأغاني 22/128- 129 .

(... عن أبي عبيدة قال:

أقبل النابغة الذبياني يريد سوق بني قينقاع، فلحقه الربيع بن أبي الحُقيق نازلاً من أُطمه، فلما أشرفا على السوق سمعا الضجة، وكانت سوقاًعظيمة، فحاصت بالنابغة ناقته؛ فأنشأ يقول:

*** وكادت تهال من الأصوات راحلتي ***

ثمّ قال للربيع بن أبي الحقيق: أجزْ ياربيع؛ فقال:

*** والنفرُ منها إذا ما أوجست خلُقُ ***

فقال النابغة: ما رأيت كاليوم شعراً، ثم قال:

*** لولا أنهنها بالسوط لاجتذبتْ ***

أجزْ ياربيع، فقال:

*** منّي الزمامَ وإنّي راكب لبقُ ***

فقال النابغة:

*** قد ملّت الحبسَ في الآطامِ واستعفتْ ***

أجز ياربيع فقال:

*** إلى مناهلها لو أنّها طلُقُ ***

فقال النابغة: أنت ياربيع أشعر الناس).

(88)

النص: كتاب الأغاني 46/24-47.

عن(... علي بن يحيى المنجم، قال:

سمعت منْ لا أحصي من الرواة يقولون: أحسن الناس ابتداءَ قصيدٍ في الجاهلية: امرؤ القيس، حيث يقول:

*** ألا عمْ صباحاً أيّها الطللُ البالي ***

وحيث يقول:

*** قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ *...).**

مصادر تخريج النصوص

(1)

ينظر: الشعر والشعراء/134، الموشح/72– 73، العمدة 104/1، المزهر 2/ 486، شرح شواهد المغني 471/1، معاهد التنصيص 315/1، وخزانة الأدب 1/ 382.

(2)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 104/1– 106، الشعر والشعراء/81–81–82، ديوان الحماسة– شرح التبريزي– 405/1، والشعر في: ديوان كعب/59–60، وديوان المزرّد/80 على التوالي.

(3)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 120/1–121، الشعر والشعراء 201–202، الفاخر/304– 305، العمدة 96/1–97، مختارات شعراء العرب/532–533، شرح نهج البلاغة 841/5، شرح شواهد المغني 360/1، المزهر 481/2، الخزانة 4/ 190، والشعر في: أبو دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره/338، و شرح ديوان عبيد بن الأبرص/26 على التوالي.

(4)

ينظر: مختارات شعراء العرب/535–536، شرح مقامات الحريري 72/3، سرح العيون/275، والشعر في: شرح ديوان زهير بن أبي سلمى/30، وديوان الحطيأة/ 329 على التوالي.

(5)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(6)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(7)

ينظر: الكامل في اللغة والأدب 353/1.

(8)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 114/1-17، الزهرة698/2- 699، الأوائل/108- 110، مختارات شعراء العرب/408 وما بعدها، سرح العيون/275-277، والشعر في: ديوان الحطيأة/283-284، 208 على التوالي.

(9)

ينظر: الشعر والشعراء/199، العمدة 139/2، فصل المقال/323-325، مختارات شعراء العرب/546-547، سرح العيون/277، شرح شواهد المغني/475، وخزانة الأدب 411/4-413، والشعر في: ديوان الشماخ/191، وديوان امرىء القيس/19، وشرح ديوان حسان بن ثابت/365، وديوان الحطيأة/358،357،365 على التوالي.

(10)

ينظر: ديوان الحطيأة/147.

(11)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(12)

ينظر: معاهد التنصيص1/191-192. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/250، وديوان قيس بن الخطيم/76.

(13)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(14)

ينظر: شرح ديوان حسان بن ثابت/73،69،54 على التوالي، وديوان قيس بن الخطيم/66.

(15)

ينظر: حلية المحاضرة 1/205-206. والشعر في: ديوان امرىء القيس/8،27، على التوالي.

(16)

ينظر: سمط اللآلي 1/171- 172.

(17)

ينظر: خزانة الأدب 1/247.

(18)

ينظر: ديوان الحماسة- شرح التبريزي-2/57-58، ومعاهد التنصيص 210/1.

(19)

ينظر: العمدة 89/1. ، وسمط اللآلي 171/1-172.

(20)

ينظر: سمط اللآلي 171/1-172.

(21)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(22)

ينظر: الكامل في اللغة والأدب 353/1.

(23)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 131/1، كتاب خاص الخاص/104، العمدة 88/1، المزهر 483/2، ومعاهد التنصيص 167/1.

(24)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 64/1-65، كتاب أمالي القالي 179/2-180، العمدة 480/2، شرح نهج البلاغة 840/5، خزانة الأدب 332/2-333، والمزهر 2 /480.

(25)

ينظر: النقائض 1047/2، وكتاب أمالي القالي 179/2.

(26)

ينظر: الشعر والشعراء/125-127، الموشح/28-30،29، شرح شواهد المغني 1/ 92-93، معاهد التنصيص 1/175-175، وخزانة الأدب 3/283-284.
والشعر في: ديوان امرىء القيس/51،41، وديوان علقمة/94،79-95.

(27)

ينظر: الشعر والشعراء/125-127، الموشح/28-29، المذاكرة في القاب الشعراء/ 40-41، شرح شواهد المغني 1/92-93، معاهد التنصيص 1/175-177، وخزانة الأدب 3/283- 284.

(28)

ينظر: الشعر والشعراء/63، العمدة 1/94، والمزهر 2/478.

(29)

ينظر: النقائض 2/1047، و كتاب أمالي القالي 2/179.

(30)

ينظر: ديوان عنترة/252.

(31)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(32)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(33)

ينظر: السّليك بن السّلكة– أخباره وشعره– /17 ، ديوان عامر بن الطفيل العامري /60، شرح مقامات الحريري 187/1، معاهد التنصيص 243/2، وخزانة الأدب 3/ 80.

(34)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(35)

ينظر: حلية المحاضرة 1 /373، سرح العيون/251، وخزانة الأدب 177/1.

(36)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(37)

ينظر: العمدة 1 /95، شرح نهج البلاغة 838/5، سرح العيون/251، معاهد التنصيص 196/1، وخزانة الأدب 175/1.

(38)

ينظر: شرح نهج البلاغة 849/5.

(39)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 65/1، شرح نهج البلاغة 849/5، المزهر482/2– 483، معاهد التنصيص 196/1، وخزانة الأدب 175/1.

(40)

ينظر: ديوان الأعشى الكبير/149.

(41)

ينظر: معاهد التنصيص 197/1.

(42)

ينظر: معاهد التنصيص 197/1-198، شرح نهج البلاغة 848/5-849، والشعر في: ديوان امرئ القيس/13، الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد/73، وديوان الأعشى الكبير/95.

(43)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(4 4)

ينظر: مصارع العشاق 10/2، حلية المحاضرة 382/1،370،352، ومعاهد التنصيص 1 /198. والشعر في: ديوان الأعشى الكبير/63،57،55.

(45)

ينظر: الشعر والشعراء 149-150، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/293، واختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله/343.

(46)

ينظر: نقد الشعر/60- 62، المصون في الأدب/3، الموشح/60-61، شرح مقامات الحريري 46/4، شرح نهج البلاغة 842/5-43، سرح العيون/260، شرح شواهد المغني 255/1، وخزانة الأدب 110/8-113. والشعر في: ديوان الخنساء/ 385-386، وشرح ديوان حسان بن ثابت/427-428.

(47)

ينظر: العمدة 90/1.

(48)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 63/1، العقد الفريد 270/5، العمدة 98/1، شرح نهج البلاغة 840/5،839، المزهر 482/2، معاهد التنصيص 327/1.
والشعر في: شرح ديوان زهير بن أبي سلمى/236.

(49)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 64/1–65، كتاب أمالي القالي 179/2–180، شرح نهج البلاغة 839/5، والمزهر 480/2.

(50)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 63/1، العقد الفريد 270/5، العمدة 98/1، شرح نهج البلاغة 840/5،839، المزهر 482/2، معاهد التنصيص 327/1.

(51)

ينظر: العمدة 98/1، شرح نهج البلاغة 840/5، معاهد التنصيص 832/1.
والشعر في: شرح ديوان زهير بن أبي سلمى/115.

(52)

ينظر: الشعر والشعراء/84، شرح نهج البلاغة 841/5–842، معاهد التنصيص 1 /333. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/265.

(53)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 56/1، الشعر والشعراء/84، كتاب خاص الخاص/ 97، أمالي المرتضى 16/2–17، شروح سقط الزند قسم 322/1–323، شرح نهج البلاغة 841/5–842، حسن التوسل الى صناعة الترسل/97،

نزهة الأبصار في محاسن الأشعار/265،معاهد التنصيص333/1. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/ 55،265،82–56.

(54)

ينظر: شرح نهج البلاغة 842/5. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/168.

(55)

ينظر: نقد الشعر/60–62، المصون في الأدب/3، الموشح/60–61، شرح مقامات الحريري 46/4، شرح نهج البلاغة 842/5–843، سرح العيون/260، شرح شواهد المغني 255/1، وخزانة الأدب 110/8– 13. والشعر في: ديوان الخنساء/ 386، وديوان النابغة الذبياني/68.

(56)

ينظر: شرح نهج البلاغة 843/5.

(57)

ينظر: الموشح /46–47، شرح نهج البلاغة 843/5.

(58)

ينظر: شرح نهج البلاغة 843/5، معاهد التنصيص 334/1. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/55 .

(59)

ينظر: حلية المحاضرة 243/1، العمدة 282/1، شرح نهج البلاغة 843/5. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/55.

(60)

ينظر : الشعر والشعراء /90، الموشح /31،59، وخزانة الأدب 441/4.
والشعر في: ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي/205 .

(61)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 56/1، الشعر والشعراء/84، كتاب خاص الخاص/ 97، أمالي المرتضى 2/ 16–17، شرح نهج البلاغة 842/5–843، 844–845، نزهة الأبصار في محاسن الأشعار/265، وخزانة الأدب 137/2.
والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/55–265،168،56–266 على التوالي.

(62)

ينظر: أمالي المرتضى 19/2، شرح نهج البلاغة 845/5–846. والشعر في: ديوان الخنساء/140،130.

(63)

ينظر: شرح مقامات الحريري 214/4، وشعراء النصرانية 81/1.

(64)

ينظر: ديوان الحماسة– شرح التبريزي– 7/2، ومعاهد التنصيص 17/4–18.

(65)

ينظر: الموشح /75–76، واختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله/36–37، ومعاهد التنصيص 177/1–178.

(66)

ينظر: السّليك بن السّلكة- أخباره وشعره- /17، ديوان عامر بن الطفيل العامري/ 60، شرح مقامات الحريري 187/1، معاهد التنصيص 243/2، وخزانة الأدب 3/ 80. والشعر في: ديوان العباس بن مرداس السلميّ/124.

(67)

ينظر: طبقات فحول الشعرء 54/1، العقد الفريد 270/5-271، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/511، العمدة 95/1، جمهرة أشعار العرب/56، شرح نهج البلاغة 848/5، والمزهر 479/2، معاهد التنصيص 366/1.

(68)

ينظر: طبقات فحول الشعرء 54/1، العقد الفريد 270/5-271، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/511، العمدة 95/1، جمهرة أشعار العرب/56، شرح نهج البلاغة 848/5، والمزهر 479/2، معاهد التنصيص 366/1.

(69)

ينظر: شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري/72،118 على التوالي.

(70)

ينظر: شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري/72،118،297 على التوالي.

(71)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 111/1-112، حلية المحاضرة 393/1-395، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب/352، العمدة 53/1-55، المستقصى في أمثال العرب 70/1، مختارات شعراء العرب/548، شرح مقامات الحريري 55/3-56، أخبار النساء/173، سرح العيون/89-93،91، وخزانة الأدب 257/8-261، والجزء 184/1-185. والشعر في: شرح ديوان لبيد بن ربيعة

العامري/343- 286،334،344 -287 على التوالي، وديوان الحطيأة/16،9 على التوالي.

(72)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 120/1-121، الشعر والشعراء 201-202، الفاخر/ 304-305، العمدة 96/1-97، مختارات شعراء العرب/532-533، شرح نهج البلاغة 841/5، شرح شواهد المغني 360/1، المزهر 481/2، الخزانة 190/4، والشعر في: أبو دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره/338.

(73)

ينظر: معاهد التنصيص 93/3-94.

(74)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 55/1.

(75)

ينظر: طبقات فحول الشعراء 55/1.

(76)

ينظر: ديوان عمرو بن قميئة/38-39.

(77)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(78)

ينظر: العقد الفريد 4/2 وما بعدها، صبح الأعشى 379/1، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/455، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب 282/1-283، وجمهرة خطب العرب 14/1.

(79)

ينظر: شرح مقامات الحريري 214/4، وشعراء النصرانية 81/1.

(80)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(81)

ينظر: معاهد التنصيص 176/1-177. والشعر في: ديوان علقمة الفحل/33،50.

(82)

ينظر: الشعر والشعراء/125-127، الموشح/28-30،29، المذاكرة في ألقاب الشعراء/40-41، شرح شواهد المغني 92/1-93، معاهد التنصيص 176/1-177، وخزانة الأدب 283/3-284. والشعر في: ديوان امرىء القيس/51،41 على التوالي، وديوان علقمة /95،79 على التوالي.

(83)

ينظر: الموشح/75-76، اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله/36-37، ومعاهد التنصيص 177/1-178.

(84)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(85)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر.

(86)

ينظر: ديوان عبيد بن الأبرص/15، الكامل في اللغة والأدب65/1، أخبار الزمان/ 13-14، بهجة المجالس 717/2، نزهة الأبصار في محاسن الأشعار/265، المستطرف في كلّ فن مستطرف 245/1.

(87)

ينظر: ديوان الحماسة- شرح التبريزي- 43/2، شعراء النصرانية 725/5. والشعر في: ديوان النابغة الذبياني/182-183.

(88)

ينظر: حلية الماضرة 205/1-206. والشعر في: ديوان امرىء القيس/8،27 على الترتيب.

هوامش البحث

(**1**) كتاب الأغاني 199/8. وفسر عبد الكريم النهشلي النص كما جاء في المزهر 478/2 بقوله: (خسف لهم من الخسيف، وهي البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير. وقوله: افتقر: أي فتح، وهو من الفقير، وهو فم القناة. وقوله: عن معان عور، يريد أنّ امرأ القيس من اليمن، وأنّ أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار، فجعل لهم معاني عوراً فتح امرؤ القيس أصح بصراً، فإنّ امرىء القيس يماني النسب نزاري الدار والمنشأ).

(**2**) المزهر478/2، و ينظر: الأوائل/295.

(**3**) الصدر نفسه 486/2، وينظر: كتاب الأغاني 97/2.

(**4**) اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله/36–37، وينظر: كتاب الأغاني 197/13– 198.

(**5**) كتاب الأغاني 4/11–5، وينظر: حسن التوسل الى صناعة الترسل/97.

(**6**) كتاب الأغاني 288/10–289.

(**7**) العمدة 98/1.

(**8**) كتاب الأغاني 195/2–196.

(**9**) العمدة 96/1–97، وينظر: كتاب الأغاني 167/2–168.

المصادر والمراجع

1. أبو دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره- (ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي) - غوستاف فون غرنباوم، ترجمة الدكتور أنيس فريحة، الدكتور محمد يوسف نجم، الدكتور كمال اليازجي، بإشراف الدكتور محمد يوسف نجم، منشورات مكتبة الحياة- بيروت، نشر بالإشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر، بيروت- نيويورك، 1959م.

2. أخبار الزمان ومن أباده الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران- ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي(ت346هـ)، مطبعة عبد الحميد، الطبعة الأولى، 1357هـ - 1938م.

3. أخبار النساء- تأليف ابن قيم الجوزية(751هـ)، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر الزرعي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية، منشورات مكتبة التحرير، مطبعة ديانا، 1988م.

4. اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله- لعبدالكريم النهشلي القيرواني، تقديم وتحقيق الدكتور منجي الكلبي، ليبيا- تونس، الدار العربية للكتاب، تاريخ المقدمة 1977م.

5. أمالي الرتضى- غرر الفوائد ودرر القلائد- للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي(ت436هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، القاهرة، 1373هـ - 1954م.

6. الأوائل- لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري(ت395هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، 1407هـ - 1987م.

7. بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب(ج1) - تأليف السيد محمود شكري الآلوسي البغدادي، عني بشرحه محمد بهجة الأثري، دار الكتب العلمية الطبعة الثانية- بيروت(د. ت).

8. بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس- تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله ابن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي (ت463هـ) تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت. ط).

9. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب- لأبي منصور عبد الملك بن محمد ابن إسماعيل الثعالبي النيسابوري(ت429هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، 1384هـ - 1965م.

10. جمهرة أشعار العرب- تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي- شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، 1406هـ - 1986م.

11. جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة- تأليف أحمد زكي صفوت، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى بمصر، 1352هـ - 1933م.

12. حسن التوسل إلى صناعة الترسل- شهاب الدين محمود الحلبي(ت 725هـ)، - تحليل ودراسة- أكرم عثمان يوسف، دار الرشيد للنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1400هـ - 1980م.

13. حلية المحاضرة في صناعة الشعر- لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي(ت388هـ) تحقيق الدكتور جعفر الكتاني، دار الرشيد للنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1979م.

14. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب- تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، الطبعة الأولى، القاهرة، 1406هـ - 1986م.

15. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق: الدكتور محمد حسين، الناشر: مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية تاريخ المقدمة 1950م.

16. ديوان امرىء القيس- تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، مطابع دار المعارف، الطبعة الرابعة، مصر، 1984م.

17. ديوان بشر بن أبي خازم- تحقيق الدكتور عزة حسن، مطبوعات مديرية احياء التراث القديم-1 - دمشق، 1379هـ - 1960م.

18. ديوان الحطيأة- شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني- تحقيق نعمان أمين طه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، تاريخ المقدمة 1958م.

19. ديوان الحماسة- شرح العلامة التبريزي(ت502هـ)، مكتبة النوري، دمشق،(د. ت).

20. ديوان الخنساء- شرحه ثعلب،ابو العباس أحمد بن يحيى بن سيّار الشيباني النحوي(291هـ) تحقيق الدكتور أنور أبو سويلم، جامعة

مؤتة، دار عمّار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1409هـ - 1988م.

21. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني- حققه وشرحه صلاح الدين الهادي، الناشر دار المعارف بمصر، مطابع دار المعارف بمصر، 1968م.

22. ديوان عامر بن الطفيل العامري- بشرح أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، قراءة علي أبي العباس ثعلب، تحقيق الدكتور محمود عبدالله الجادر، الدكتور عبدالرزاق خليفة محمود الدليمي، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، الطبعة الأولى، بغداد، 2001م.

23. ديوان العباس بن مرداس السّلمي- جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، دار الجهورية، بغداد، 1388هـ - 1968م.

24. ديوان علقمة الفحل- بشرح الأعلم الشنتمري، حققه لطفي الصقال ودريّة الخطيب، راجعه الدكتور فخرالدين قباوة، دار الكتاب العربي بحلب، مطبعة الأصيل، الطبعة الأولى، 1389هـ - 1969م.

25. ديوان عمرو بن قميئة- تحقيق وشرح خليل إبراهيم العطية، مطبعة الجمهورية- بغداد، 1392هـ - 1972م.

26. ديوان عنترة- تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق، تاريخ المقدمة 1390هـ - 1970م.

27. ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد، دار صادر- بيروت، 1387هـ- 1967م.

28. ديوان المزرّد بن ضرار الغطفاني- برواية ابن السكيت وغيره، وشرح ثعلب، تحقيق خليل إبراهيم العطية، قدم له العلامة الشيخ محمد

رضا الشبيبي، مطبعة أسعد، الطبعة الأولى، بغداد، 1382هـ - 1962م.

29. ديوان النابغة الذبياني- شرحه عاصم بن أيوب البطليوسي، وأبو جعفر النحاس، جمعه وشرحه وكمله وعلق عليه الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، نشر الشركة التونسية للتوزيع، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع- الجزائر، مطابع الكتاب للشركة التونسية للتوزيع- تونس 1976م.

30. الزهرة لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني(ت296هـ) حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الطبعة الثانية، الأردن - الزرقاء، 1406هـ - 1985م.

31. سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون- تأليف جمال الدين محمد ابن محمد بن نباته المصري(768هـ)، ملتزم الطبع والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى، مصر، 1377هـ - 1957م.

32. السليك بن السلكة- أخباره وشعره- دراسة وجمع وتحقيق حميد آدم ثويني، وكامل سعيد عواد، مطبعة العاني، الطبعة الأولى، بغداد، 1404هـ -1984م.

33. سمط اللآلي- للوزير أبي عبيد البكري الأونبي(ت487هـ) صححه ونقحه وحقق مافيه: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1354هـ - 1936م.

34. الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد- تحقيق ودراسة لشعره وشخصيته - الدكتور علي الجندي، دار الفكر العربي(د. ت).

35. شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري- ضبط الديوان وصححه عبدالرحمن البرقوقي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1980م.

36. شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى- صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة 1363هـ - 1944م، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1384هـ - 1964م.

37. شرح ديوان عبيد بن الأبرص- تحقيق كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر- دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1377هـ - 1958م.

38. شرح ديوان كعب بن زهير- صنعة الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبيدالله السكري، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب سنة 1369هـ - 1950 م. الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965م.

39. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري- حققه وقدّم له الدكتور إحسان عباس، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1962م.

40. شرح شواهد المغني- تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(911هـ)، ذيل بتصحيحات وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركزي الشنقيطي، تحقيق أحمد ظافر كوجان، منشورات مكتبة الحياة، بيروت- لبنان، 1386هـ - 1966م.

41. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات- لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري(328هـ)، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون، مطبعة المعارف، الطبعة الرابعة 1400هـ - 1980م.

42. شرح مقامات الحريري البصري – للإمام أبي العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (620هـ) ، أشرف على نشره وطبعه وتصحيحه محمد عبدالمنعم خفاجي ، الطبعة المنيرية بالأزهر ، الطبعة الأولى ، 1372هـ - 1952م .

43. شرح نهج البلاغة – لابن أبي الحديد (656هـ) ، مراجعة وتحقيق لجنة إحياء الذخائر، دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان،(د .ت).

44. شروح سقط الزند- التبريزي(502هـ) والبطليوسي(521هـ) والخوارزمي(617هـ) - مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1945م -1948م.(نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب)، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة 1964م.

45. الشعر والشعراء- أو طبقات فحول الشعراء- تصنيف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت 276هـ) ، حققه وضبط نصه الدكتور مفيد بن قميحة، راجعه وضبط نصه الأستاذ نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت- لبنان، 1405 هـ - 1985م.

46. صبح الأعشى في صناعة الإنشا – تأليف الشيخ أبي العباس أحمد القلقشندي (821هـ) – الطبعة الأميرية ، القاهرة ، طبع الجزء الأول سنة 1331-1913م.

47. طبقات فحول الشعراء- تأليف محمد بن سلام الجمحي(231هـ)، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، تاريخ المقدمة 1980م.

48. العمدة في محاسن الشعر ونقده- تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي(456هـ) حققه وفصله وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية، مصر، 1374هـ - 1955م.

49. الفاخر- لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم(291هـ) تحقيق عبدالعليم الصحاوي، مراجعة محمد علي النجار، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، القاهرة، 1380هـ - 1960م.

50. فصل المقال- في شرح كتاب الأمثال- لأبي عبيد البكري (487هـ)- حققه وقدم له الدكتور إحسان عباس والدكتور عبدالمجيد عابدين، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، مطابع دار العلم- بيروت - لبنان، 1401هـ -1981م.

51. الكامل في اللغة والأدب- لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي(285 هـ)، صححت هذه الطبعة بمعرفة لجنة من المحققين بإشراف مكتبة المعارف- بيروت، الناشر: مكتبة المعارف، بيروت(د. ت).

52. كتاب الأغاني- لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين(356هـ)، الأجزاء(1-16) نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، الناشر: مؤسسة جمّال للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، تاريخ المقدمة 1963م. والأجزاء(17-24) تحقيق لجنة من المحققين هم: علي محمد البجاوي، عبد الكريم العزباوي، علي النجدي ناصف، محمد غنيم، علي السباعي، دكتور عبد العزيز مطر، بإشراف: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العربية تصدرها الهيأة المصرية العامة للكتاب بالإشتراك مع المجلس

الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، وزارة الثقافة، ونشرت هذه الأجزاء بين الأعوام 1970م- 1974م.

53. كتاب الأمالي- تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي، منشورات دار الآفاق الجديدة- بيروت، (د. ت).

54. كتاب خاص الخاص- تأليف أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي(430هـ)، قدم له: حسن الأمين، منشورات دار مكتبة الحياة, مطابع دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر- بيروت- لبنان،(د. ت).

55. كتاب شعراء النصرانية- جمعه ووقف على طبعه وتصحيحه الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت، طبع القسم الأول سنة 1926م والقسم الخامس 1924م.

56. كتاب العقد الفريد- تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي(327هـ)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه: أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، عبد السلام هارون، محمد فؤاد عبد الباقي، محمد رشاد عبدالمطلب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، طبعت الأجزاء(2- 7) في الأعوام (1956م، 1952م، 1965م، 1949م، 1953م،) على التوالي، وطبع الجزء الأول في دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، بيروت- لبنان، 1384هـ ، 1965م.

57. كتاب النقائض- نقائض جرير والفرزدق - تأليف أبي عبيدة معمر ابن المثنى(209هـ)، مطبعة بريل- ليدن، 1905- 1907م،(أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد, لصاحبها قاسم محمد الرجب).

58. مختارات شعراء العرب- لأبن الشجري، هبة الله بنَ علي، أبو السعادات العلوي المعروف بابن الشجري(542هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، 1394هـ - 1974م.

59. المذاكرة في ألقاب الشعراء- تصنيف أبي المجد أسعد بن ابراهيم الشيباني الأربلي المعروف بمجدالدين النشابي(657هـ)، تحقيق شاكر العاشور، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، الطبعة الأولى، بغداد، 1988م.

60. المزهر في علوم اللغة وأنواعها- للعلامة عبدالرحمن جلال الدين السيوطي (911هـ) شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل ابراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه(د. ت).

61. المستطرف في كل فن مستظرف- تأليف شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي(850هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(د. ت).

62. المستقصى في أمثال العرب - تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (538هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان ، 1408- 1987م .

63. مصارع العشاق- تأليف الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارىء، دار بيروت للطباعة والنشر، 1378هـ - 1958م.

64. المصون في الأدب- لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (382هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، مطبعة المدني، الطبعة الثانية، مصر, 1402هـ - 1982م.

65. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص- تأليف الشيخ عبدالرحيم بن أحمد العباسي(963هـ)، حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، 1367هـ - 1947م.

66. الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء- تأليف أبي عبيدالله محمد ابن عمران المرزباني(384هـ)، عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العربية بالقاهرة، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة ، 1343هـ.

67. نزهة الأبصار في محاسن الأشعار- لشهاب الدين أبي العباس العنابي أحمد بن محمد بن علي(776هـ)، تحقيق السيد مصطفى السنوسي وعبداللطيف أحمد لطف الله، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت، 1986م.

68. نقد الشعر- لأبي الفرج قدامة بن جعفر(337هـ)، تحقيق كمال مصطفى، الناشر: مكتبة الخانجي في القاهرة، مطبعة الدجوى، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1979م.

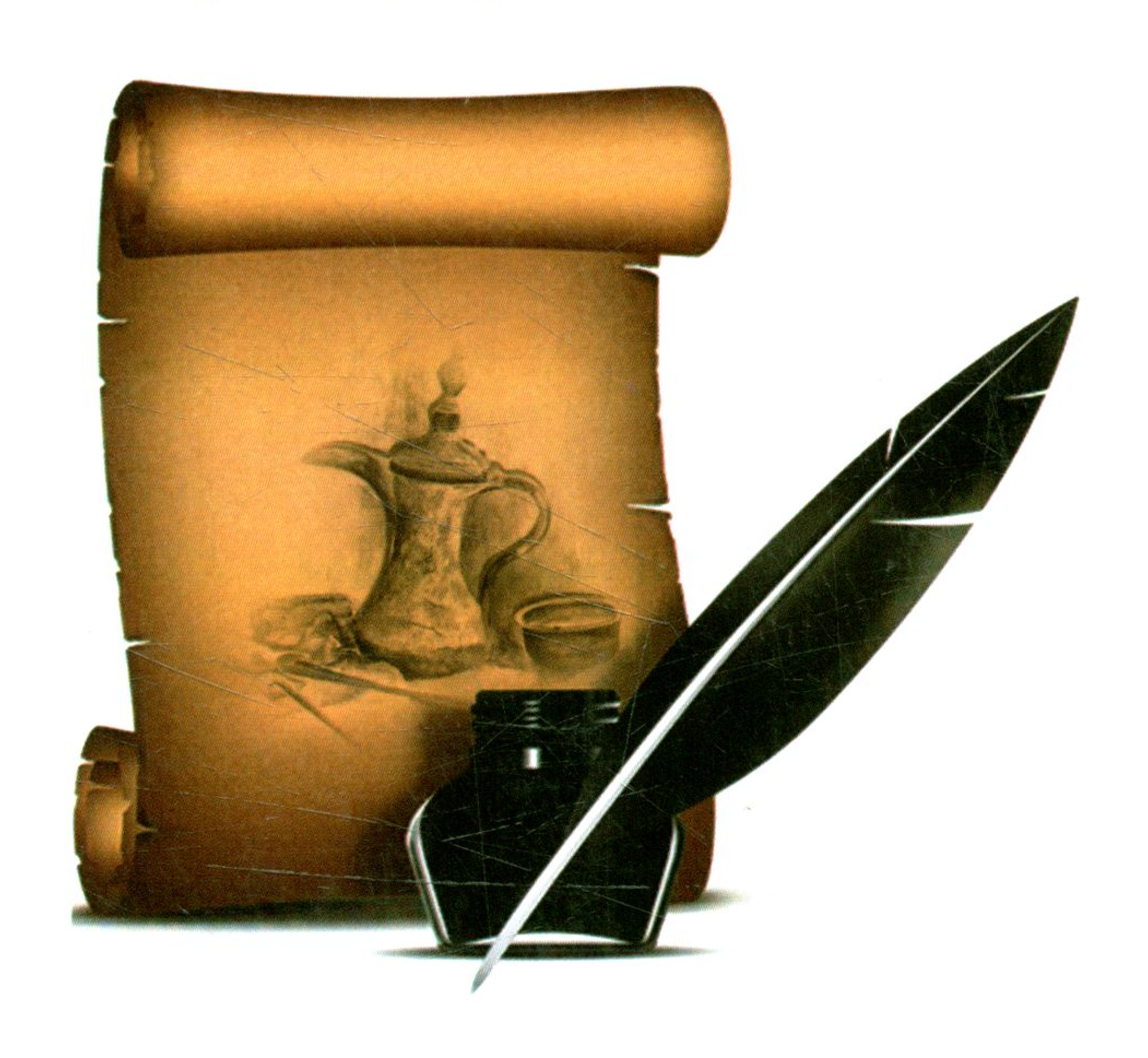
69. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب- تأليف أبي العباس أحمد القلقشندي (821هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، الناشر: الشركة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة ، 1959م.



أخبار الشعراء العرب

قبل الإسلام

(الأدبية والنقدية)







دار الحامد للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - ص.ب: 366 عمان 11941 الأردن

هاتف:5231081 فاكس: 009626-5235594

e-mail: daralhamed@yahoo.com

www.daralhamed.net


9 789957 327569